• يا عمال العالم اتحدوا ! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٣ تشرين الثاني ١٩٨١ ، الموافق ٦ محرم ١٤٠٢ ، العدد ٥٠ /٣٨ VOL 50/38 – 3.11.1981

تأييد يهودي عربي شعبي واسع لبلدية الناصرة

اضراب الناصرة مستمر حتى ينفذ الوزير وعده

توفيق زياد : نحن طلاب حق ولا شيء يخيفنا

* البلدية والجبهة ونقابة المستخدمين تفند أكاذيب كنغ – غور اريه * شعارات فوق أكوام الزبالة في الناصرة : « شعب الناصرة نظيف لكن سياسة التمييز وسخة » *

● القدس ، الناصرة – لمراسلنا – اعلن رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، حال خروجه من لقائه مع وزير الداخلية امس الاثنين ، ان اضراب مستخدمي البلدية بتأييد من ادارتها سيستمر حتى تدفع مرتباتهم عن شهري ايلول وتشرين الاول وان البلدية ستواصل معركتها من اجل ضمان حقوقها القانونية والمشروعة .

وكان اللقاء بين الرئيس زياد والوزير بورغ قد جرى باشتراك مدير الميزانيات في الوزارة والمهندس رامز جرايسي ، نائب رئيس البلدية ، والسيد يوسف جبالي محاسب البلدية . وتكلم في اللقاء النائب زياد فعرض قضايا الناصرة المحرقة وازمتها الناتجة عن هزال ونفاهة الميزانية العادية وميزانية التطوير وقال : ان الوضع لا يطاق . ففي جميع ايام السنة نعاني من الازمة . ميزانيتنا لا تتعدى ربع المعدل العام للميزانيات في اسرائيل . وهناك نواقص شديدة وخطيرة في كل مجالات عملنا لان الوزارة ترفض تخصيص ميزانيات لشراء آليات وعربات جمع النفايات وحل مشكلة الشارع الرئيسي وسائر شوارع المدينة وقضايا السير عامة والمجاري وميزانيات للمدارس والحياة الثقافية والرياضية .

واضاف : ان المشاريع العديدة التي نفذت في الناصرة انما انجزت بفضل العمل التطوعي . وتحدث ايضا عن هزال ميزانية التطوير بالمقارنة مع مئات الملايين التي تدفع في المستوطنات اليهودية .

كما ندد زياد بقرار وزارة الداخلية نقل المكاتب الحكومية من الناصرة الى نتسيرت عيليت مؤكدا ان هذا هو جزء من السياسة الحكومية . وندد ايضا بتهديدات كنغ وقال : لا يوجد شيء يخيف بلديتنا . فنحن اصحاب حق نطالب به . ثم قدم زياد طلبات البلدية من الوزير وهي : ١– دفع مبلغ فوري لاخراج البلدية من ازمتها الحادة وتمكينها من دفع مرتبات شهري ايلول وتشرين الاول وتسديد التزاماتها و ٢– الموافقة على اعتراض البلدية على الميزانية المصادقة (٨٠ مليون شاقل) وقبول الميزانية التي اقرها المجلس البلدي (١٦٠ مليون شاقل) و ٣– تقديم ميزانية تطوير ملائمة لاحتياجات الناصرة .

هذا وقد وعد الوزير في رده بان يستجيب لبعض مطالب البلدية وهي :

● دفع مبلغ لتسديد الرواتب المتأخرة والديون الملحة وذلك خلال يومين (لكنه لم يحدد قيمة المبلغ !!)

● تعيين اجتماع مع مدير الميزانيات بعد يومين لفحص قيمة المبلغ اللازم (مع ان البلدية ابلغت الوزارة بحجم المبلغ) ● تكليف مدير الميزانيات بالبت في اعتراض البلدية على الميزانية خلال اسبوعين . وفحص طلبات البلدية بتخصيص ميزانية لشراء آليات لقسم الصحة وغيره .

وعقب رئيس البلدية على هذا بقوله : الامر كله في اطار وعود . والقضية المركزية ، المساواة في الميزانيات ، لم تحل . ومشاكل الناصرة المستعصية لا يمكن ان تحل بالاسبرين بل يجب اجراء تغيير جذري في موقف الوزارة من البلدية . واضاف : نحن نأمل ان يكون هذا الاضراب وهذه المعركة كلها عاملا في افهام الوزارة خطورة الوضع .

● التأييد الشعبي

هذا ويستمر الاضراب منذ يوم الخميس الماضي ويشمل جميع مرافق ومجالات عمل البلدية . وهو يلقى تفهما وتأييدا واسعا بين المواطنين الشرفاء والواعين في المدينة الذين يبدون استعدادا تاما لتصعيد كفاح البلدية . وقد تجلى هذا التأييد في مظاهرة عدة خلال ايام الاضراب ، ابرزها : وفود التضامن من الاحياء والمنظمات الشعبية المختلفة .

ففي يوم الجمعة الماضي اصدر مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية بيانا وزع على الطلاب والاهالي اكد فيه تأييده لنضال البلدية . ثم نظم مسيرة باشتراك مئات الطلاب الى دار البلدية وهناك رفعوا شعارات كفاحية ونضامنية تطالب بالمساواة . وقد التقى بهم رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، واعضاء المجلس البلدي . وشرح لهم زياد اسباب الازمة المالية الحقيقية ودعاهم الى الوحدة والالتفاف حول بلديتهم .

وفي يوم السبت وصلت الى البلدية وفود رابطة الجامعيين بقيادة الاستاذ عبد اللطيف ناصر ولجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة وحي اللاتين وحي المعرقبة وغيرهما ، ووفد عن اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد . ونظمت جبهة الناصرة الدمقراطية تظاهرات رفع شعارات في ثلاثة مراكز اساسية في المدينة باشتراك عشرات المتظاهرين . وقد وزع خلال المظاهرة بيان الجبهة الذي يشرح وضع البلدية ويرد على افتراءات حاكم اللواء العنصري كنغ بالحقائق والارقام الدامغة . ودعت الجبهة كل هيئات المدينة الشعبية والمواطنين عموما الى تركيز المعركة من اجل مطالب البلدية .

وعقدت البلدية اجتماعا شعبيا مساء السبت في قاعة المركز الثقافي البلدي التي غصت بالمئات من الاهالي . وتكلم في الاجتماع القائم باعمال رئيس البلدية ، المهندس رامز جرايسي ، فقدم تقريرا عن الوضع المالي للبلدية مبينا ان المسؤول الوحيد عن الازمة هي وزارة الداخلية وسياستها العنصرية تجاه الناصرة العربية . ثم تكلم رئيس البلدية عن طبيعة المعركة مؤكدا – ان هذه هي معركة جميع اهالي الناصرة من اجل حقهم في المساواة والعيش بكرامة . واكد : لن نتراجع في هذه المعركة وانما سنصعدها الى خطوات كفاحية اشد وقد تشمل اضرابا شاملا في المدينة ومظاهرات واضرابا عن الطعام . ودعا المجالس المحلية العربية الاخرى والرأي العام في البلاد والخارج الى مشاركة الناصرة في هذه المعركة العادلة من اجل حقوقها . ثم تكلم عدد من المشاركين في الاجتماع وقدموا اقتراحات عينية لتصعيد النضال وتوسيعه . وكان جليا التأييد الشعبي الواسع للبلدية في موقفها ونضالها .

وفي المدرسة الثانوية البلدية قام اعضاء لجنة أولياء امور الطلاب بمبادرة جمع اموال من اولياء الامور على حساب ضرائبهم للبلدية لتسهيل امكانية دفع مرتبات معلمي المدرسة .

وفي يوم السبت ايضا عقد رئيس البلدية اجتماعا مع مستخدمي البلدية

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

• مظاهرة الناصرة الاحتجاجية •



• مستخدمو البلدية المضربون يستمعون الى رئيس البلدية •

شعب الارض المحتلة ينتفض في وجه ادارة « المندوب السامي » الاسرائيلي

* الجماهير الفلسطينية تستقبل الجنرال ملسون بما يليق بالمقام من اطارات مشتعلة واضرابات واعتصامات واجتماعات احتجاجية * القدس ونابلس والخليل والبيرة ورام الله وبير زيت تهب لمقاومة ما يسمى بالادارة المدنية وتجدد الولاء لقيادتها الشرعية م.ت.ف * بيان من الهيئات والمؤسسات الشعبية ضد تكريس الاحتلال * التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة والقطاع يدين ذكرى وعد بلفور والمؤامرات التصفوية *

● مكتب « الاتحاد » – حيفا : منذ بدء تسلم الجنرال مناحم ملسون مهام منصبه مسؤولا عما يسمى الادارة المدنية في المناطق الفلسطينية المحتلة ، يوم الاحد امس الاول ، بدأت الانتفاضة الشعبية المبشرة بانتفاضة اوسع واشمل تصديا للمخطط التصفوي الرامي الى فرض ما يسمى « الادارة المدنية » واختلاق البدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية من خلال الجسم المشبوه المدعو « روابط القرى » .. واعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس بان القدس العربية تشهد اضرابا عاما للمتاجر والمدارس .

وكانت مدينتا رام الله والبيرة قد شهدتا مظاهرات طلابية وشبابية حاشدة ضد البدء بتنفيذ مؤامرة « الحكم الذاتي » ، واقيمت الحواجز واشعلت اطارات السيارات وتعطلت حركة السير ورجمت سيارات المحتلين العسكرية والمدنية بالحجارة . كما اعلن طلاب مدارس مخيم الدهيشة وارطاس الاضراب عن الدراسة احتجاجا على بدء تطبيق مخطط « الحكم الذاتي » و « الادارة المدنية » .

وفي نابلس عقد مؤتمر شعبي في جامعة النجاح شاركت فيه وفود شعبية ومندوبو النقابات والمؤسسات والهيئات الوطنية والجامعات والمعاهد الفلسطينية . والقيت في المؤتمر كلمات نددت بالحكم الذاتي وبكل محاولات الالتفاف على الارادة الفلسطينية التي اختارت م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا لها . وصدر عن المؤتمر بيان ختامي جاء فيه : « ان ممثلي الهيئات والمؤسسات الوطنية في الارض المحتلة والمؤتمرين في جامعة النجاح الوطنية بنابلس يؤكدون رفضهم مؤامرة الحكم الذاتي وتمسكهم بالممثل الشرعي والوحيد لشعبنا م.ت.ف » .

وما زالت دوريات الاحتلال تجوب شوارع الخليل في تظاهرة ارهابية ضد عمليات المقاومة والتصدي لمضاعفات كامب ديفيد .

وقامت قوات الاحتلال بتطويق جامعة

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

المحتلون ينشرون موجة من الارهاب الدموي في منطقة الخليل

* ماير فلنر يقدم طلبا مستعجلا للكنيست *

● الخليل المحتلة – رسالة خاصة : قتل مواطن فلسطيني واصيب ثمانية آخرون بجراح مساء السبت الماضي في بلدة ترقوميا الفلسطينية المحتلة شرقي الخليل . وارتكبت الجريمة بقنبلة يدوية القيت على مقهى في البلدة من سيارة جيب عبرت بسرعة . ورغم محاولة صحف اسرائيل الصهيونية اثارة الشكوك في الحادث باشاعة احتمال ان يكون ارتكب على خلفية « جنائية » ، فان اهل ترقوميا والخليل يجزمون ان الجريمة ارتكبت على ايدي عصابات الاحتلال بهدف اشاعة الارهاب وفرض ارادة المحتلين . وفي المساء نفسه تصدى شاب فلسطيني من الخليل لمستوطن صهيوني مسلح وطعنه بسكين . واطلق المستوطن الرصاص من رشاش عوزي على تجمع مدني مما ادى الى اصابة ثلاثة فتيان بجراح . وعلى الفور فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على حي القصبة في الخليل وشن المستوطنون من قريات اربع هجوما على منزل مواطن فلسطيني واعتدوا على السكان بالضرب وحطموا الاثاث . وكان المحتلون قد هدموا ستة منازل في الخليل خلال اسبوع . وقام الحاكم العسكري امس الاول باستدعاء السيد مصطفى عبد النبي النتشة

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

ماير فلنر في افتتاح دورة الكنيست الشتوية :

السلام الاسرائيلي – الفلسطيني هو اساس السلام العادل والشامل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد النائب ماير فلنر ان بنود مبادرة السلام السعودية ليست الا عودة على قرارات الامم المتحدة واساسها الاعتراف بحق وجود اسرائيل في حدود ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية ويضمنها القدس العربية وقطاع غزة المحتلين . ولذلك – اضاف – فان المشكلة ليست كامنة في المشروع السعودي وانما في السؤال هل اسرائيل مستعدة لاقامة السلام الاسرائيلي – الفلسطيني الذي هو ، وفقط هو ، يشكل الاساس للسلام الشامل ، العادل والثابت .

جاء ذلك في الخطاب الذي القاه النائب ماير فلنر لدى مشاركته في النقاش على بيان رئيس الحكومة في جلسة افتتاح دورة الكنيست الشتوية ، مساء الاثنين .

واضاف النائب فلنر : ان « عقب اخيل » في المبادرة السعودية هي ان اربابها يقترحون تنفيذها بواسطة الولايات المتحدة في حين ان الولايات المتحدة هي التي تعطي اسرائيل السلاح والمال من اجل استمرار حكومتها في سياسة الاحتلال والاستيطان الكولونيالي التي تمنع السلام العادل . ان الطريق الصحيحة والواقعية الوحيدة لاحلال مثل هذا السلام هي في عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية ، بما فيها م.ت.ف واسرائيل ، وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

وانتقد فلنر رئيس حزب العمل شمعون بيرس على موافقته المشاركة في الوفد البرلماني الذي سيسافر الى الولايات المتحدة من اجل بث الدعاية ضد السلام وقال ان الطريق بين القبول بالمشاركة في وفد « اجماع قومي » وبين القبول بالمشاركة في حكومة « اجماع قومي » ليست بعيدة .

كما اكد بان « الادارة المدنية » هي غطاء لتنفيذ السياسة الكولونيالية نفسها . وان المهمة المناطة بالبروفسور ميلسون هي ان يكون بروفسورا للقمع القومي وللتفتيش عن كويزلنجيين بين اوساط الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وكانت دورة الكنيست الشتوية قد افتتحت ببيان سياسي قدمه رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، حول مستجدات الاوضاع في اعقاب اغتيال السادات ومصير مؤامرة « كامب ديفيد » . وتلاه رئيس كتلة المعارضة شمعون بيرس ناقلي خطابا انتقد فيه سياسة الحكومة من مواقف يمينية ومن خلال معاتبتها على تلكؤها في القيام بعدوان ضد لبنان لسحق منظمة التحرير الفلسطينية وشل عمل الصواريخ السورية – على حد تعبيره .

وكانت كتلة « الجبهة » البرلمانية قد قدمت ، عشية افتتاح دورة الكنيست الشتوية ، ١٢ طلبا مستعجلا لادراجها

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

اهالي الجولان يحتفلون بانتزاع النصر

ويؤكدون العزم على مواصلة مقاومة الاحتلال

* مسيرة شعبية ضخمة تتحول الى عرس وطني في مجدل شمس *

● مجدل شمس – هضبة الجولان المحتلة – خاص بـ « الاتحاد » – شهدت هضبة الجولان المحتلة يوم الجمعة الماضي ، (٣٠–١٠) ، احدى اضخم المسيرات الشعبية . وقد شارك فيها اكثر من خمسة آلاف مواطن من جميع قرى الجولان وذلك احتفالا باجبارهم سلطات الاحتلال على اطلاق سراح الزعماء الخمسة من الاعتقال الاداري .

وتحولت المسيرة الجبارة الى عرس وطني كبير تشابكت فيه الايدي وتعالت الهتافات برفض الذل والهوان والخيانة والاستسلام لمخططات الاحتلال ، ومؤكدة من جديد على عدم التراجع عن الوحدة الوطنية وعلى عدم السماح لاي كان بشق هذه الوحدة .

وكانت قد توجهت مساء الجمعة الماضي قافلة طويلة من السيارات من مختلف انحاء الجولان الى العاصمة مجدل شمس ، بلد الزعماء الخمسة الذين اطلق سراحهم في الاسبوع الماضي ، وجلجلت اصوات شبان الجولان بالاغاني الوطنية للامة العربية والدولة السورية . وحين وصلت المسيرة الى منزل المناضل الكبير ابو عدنان محمود الصفدي تعالت الهتافات : « نحن رجالك سورية » و « لا سلام ولا استسلام الا بتحرير الجولان » و « وحياة تراب الجولان نحن رجالك ابو عدنان » .

والقى ابو عدنان كلمة في الحشد قال فيها : « لن نسمح لاي انسان في الدنيا بتحدي كرامتنا الوطنية ولا يمكن ان نرضى بالذل مهما كان الثمن » .

بعد ذلك توجهت المسيرة الى منزل المناضل ابو مجيد احمد القضماني والهتافات تتعالى « لو كبلونا بالحديد عن مبدانا ما بنحيد » .

والقى ابو مجيد كلمة قال فيها : « نعم لن نحيد وسنتابع المسيرة حتى يتم النصر » .

وتوجهت الالوف بعد ذلك الى منزل الشاب هايل ابو جبل حيث رفع على الايدي والحناجر تنشد النشيد العربي السوري . وتعالت الاصوات المنددة بالعملاء وامل نصر الدين وبما يسمى « الحلقة الدرزية الصهيونية » وعملائها .

وبعد ان طافت الحشود في شوارع مجدل شمس عادت الوفود الى قراها لتقيم الاحتفالات الشعبية احتفالا بالنصر واجبار قوات الاحتلال على اطلاق سراح الزعماء الخمسة .

نفط العرب وأموالهم في خدمة العسكرية الامريكية !

الكشف عن خطة امريكية – سعودية سرية

* القواعد لامريكا والاواكس لامريكا والمعلومات لامريكا ودول الخليج تدفع الثمن *

● واشنطن – كشفت صحيفة « واشنطن بوست » القناع عن وثيقة سرية وضعتها وزارة الحربية الامريكية ، الـ « بنتاغون » ، تهدف الى اقامة المزيد من القواعد العسكرية الامريكية في الاراضي السعودية .

وقالت الصحيفة ان صفقة الاواكس التي اقرت مؤخرا للسعودية ليست سوى جزء من هذه الخطة السرية التي وضعها فهد عبدالله ، قائد سلاح الطيران السعودي ، والجنرال تشارلز دونالي ، رئيس البعثة العسكرية الامريكية في السعودية .

واضافت « واشنطن بوست » ان الاستراتيجية السرية ستتيح لقوات التدخل السريع الامريكية التحرك بسهولة في المنطقة معتمدة على تلك القواعد التي تدعمها مخازن تموين يتم ملؤها مسبقا بالمعدات والذخائر .

وسيتم ، بموجب الخطة السرية ، اقامة شبكة دفاع جوي واسعة تغطي السعودية والكويت ودولة الامارات المتحدة وعمان والبحرين وقطر . وكل ذلك ضمن اطار ما يسمى بـ « خط الدفاع الاول للغرب في وجه التدخل السوفييتي » !

وتتضمن الخطة اقامة موانئ عميقة المياه على الشواطئ السعودية توضع تحت تصرف الاسطول السعودي الذي سيتوسع والاسطول الامريكي . كما تقوم الولايات المتحدة ببيع السعودية قمرا للتجسس يكون مرتبطا مباشرة مع القيادة في الرياض .

وقالت « واشنطن بوست » : « خلاصة ما تم التفاهم بشأنه انه في حين تحصل السعودية على رزمة تقنية عسكرية في منتهى التعقيد فانها ستبني وتمول تسهيلات دفاعية ضخمة في مجالات الاشراف البحري والجوي كافية لمتطلبات وجود قوات امريكية تقوم بمهمات قتالية في المنطقة ضد الاتحاد السوفييتي . وفي هذا النطاق فان القواعد والتجهيزات المتوفرة في مخازنها ستكفي لمعارك تستغرق ٩٠ يوما » .

وستقام ، بموجب الخطة ، قيادة موحدة في الرياض تربط القواعد المنتشرة في دول المنطقة بالقاعدة الاساسية . وتشارك الولايات المتحدة في جمع المعلومات المتوفرة لديها عن طريق ربطها بالقاعدة الاساسية في الرياض بالقواعد العسكرية الامريكية في ديغوغارسيا في المحيط الهندي والبحرين ومصر وعمان وبوزارة الحربية الامريكية في واشنطن .

تعاون امريكي اسرائيلي في بناء زوارق صواريخ جديدة

● لندن – كشفت مجلة « ديفينس اتاشا » البريطانية المختصة بالشؤون العسكرية في عددها الاخير (الاحد ، ١–١٠) القناع عن تعاون عسكري اسرائيلي امريكي يتم بموجبه بناء سفن صواريخ جديدة .

وقالت المجلة ان احواض بناء السفن في حيفا تقوم حاليا ببناء سفينة صواريخ جديدة تدعى « الينيت » وتعتبر من اكثر السفن تقدما واتقانا في هذا المجال . وتبني بتصريح خاص اعطته الشركة الامريكية « غرومن اي روسبايس » . ويقوم ١٢ خبيرا امريكيا بمراقبة عملية بناء السفينة في حيفا .

وافادت المجلة ان سفينة اخرى بنيت في الولايات المتحدة وتدعى « شيمريت » وهي من الطراز نفسه ويقوم فريق اسرائيلي باجراء التجارب عليها في ولاية فلوريدا الامريكية .

واضافت المجلة انه باستطاعة السفن من هذا الطراز الطيران فوق المياه وذلك بمساعدة ثلاثة « ارجل » ترفع السفينة عن وجه المياه وتحولها الى طائرة تسبح فوقها . وهي مزودة بجهازين لاطلاق الصواريخ « بحر – بحر » من طراز « غبرئيل » من انتاج الصناعة العسكرية الاسرائيلية . واربعة اجهزة لاطلاق الصواريخ « بحر – بحر » ، « هاربون » ، من انتاج امريكي . ومدفعين قطر ٣٠ مليمترا من طراز « امرلك » ويديرها ١٥ مقاتلا . كما تحتوي السفينة على شبكة رادار متقنة من انتاج مصنع

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

سطران وما بينهما

« مبادرة » ريغن ..

نشرت صحيفة « واشنطن بوست » ، الاحد اول الشهر ، نص لقاء مع الرئيس الامريكي ريغن اعتبرته « هآرتس » (٢ الشهر) تعبيرا عن رغبته « في اشراك م.ت.ف. في اطار مفاوضات السلام في الشرق الاوسط » . ولكن ، ماذا قال الرئيس الامريكي بالضبط ؟ قال : ان الخط الاساسي لسياسته في الشرق الاوسط « هو عدم فرض الحل في المنطقة فرضا . اننا مستعدون لان نكون عاملا مساعدا وفقط حيثما يكون الامر ممكنا وفي الوقت الممكن » .. وقال : « ان هدفنا هو جلب السلام للمنطقة مع المحافظة على امن اسرائيل . ولا استطيع ان افصل الامر . وذلك لانني اعتقد انه من الافضل ابقاء الامر رهنا بالدبلوماسية الهادئة » – اي السرية ..

واضافة :

« ان البدائل في الشرق الاوسط هي بين دولة اسرائيلية لا يمكنها البقاء بدون ان تكون لديها قوة عسكرية هائلة ، وذلك لانها محاطة بدول معادية تبلغ نسبتها العددية بالمقارنة مع اسرائيل نسبة ١٠٠ الى ١ ، وبين دولة اسرائيلية تستطيع ان تعيش بسلام اذا كانت محاطة بجيران يعترفون بحقها في الوجود » .. وفي اطار هذه « التسوية » ، التي تضع العرب امام خيارين لا ثالث لهما : اما تهديدهم الدائم بقبضة اسرائيل العسكرية الهائلة (الامريكية) واما الاستسلام على طريق كامب ديفيد ، اعلن ريغن انه « يجب حل القضية الفلسطينية » وان « السعودية تستطيع ان

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

(ابو سلام)

كلمة الاتحاد

« تكتيك شيوعي » ..

تفلسف الموظف العنصري المفضوح ، اسرائيل كينغ ، واتهم ادارة بلدية الناصرة الجبهوية بانها ، حين شاركت موظفيها وعمالها في اضرابهم العادل ، انما نفذت « تكتيكا شيوعيا » ! لقد توهم جنابه انه ، بهذه الشطارة ، يضرب السموات بالعموات وينجح في التهرب من قضايا التمييز القومي الصارخة والمزمنة التي تعاني منها جميع سلطاتنا المحلية وشعبنا كله – قضايا لم يعد من الممكن احتمالها .

ولكن هذا الموظف المزمن ، الذي سمح لنفسه في يوم مضى باتهام القرويين العرب بانهم هم الذين « يعتدون » على « اراضي الدولة » في الجليل والتي « ورثها » وهو لا يزال في « الخارج » او حملها معه من هذا « الخارج » ، انما يكشف ، بهذا الاتهام ، عن دخيلة نفس سياسته العنصرية والاستفزازية القبيحة . كما انه يعترف – ضمنا – بفشل هذه السياسة .

فماذا يقصد جنابه بكلمة « تكتيك شيوعي » ؟

كان جنابه يريد ، بتقليص الهبات التي تستحقها مدينة الناصرة وبالتشطيب على ميزانياتها الشرعية وبتأخير دفع ماتقرر ان تدفعه السلطة لبلدية الناصرة – اي ، بكلمة واحدة : خنق بلدية الناصرة ماليا – ، كان يريد ان يثير اهالي الناصرة على بلديتهم : ان يثير موظفي البلدية على البلدية وطلاب المدارس على معلميهم وسكان الناصرة على البلدية وعلى عمال التنظيفات . ثم يأتي جنابه ويعين نفسه (او من ينوب عنه) رئيسا للجنة معينة على اعتبار انه « المنقذ الاكبر » . الم يتوج نفسه « منقذا اكبر » لاراضي الجليل من أصحابها العرب ؟

ولذلك اصيب بالفزع حين لم يقع لا شعب الناصرة ولا بلدية الناصرة – وكلاهما واحد – في الشرك المنتنة التي نصبها هذا الموظف والذين وظفوه . فاخذ يهذي عن « التكتيك الشيوعي » ..

اي « تكتيك » ؟ ان شعب الناصرة العريق ، والذي اخترع معجزات جعلته علما من اعلام الحرية والصمود والكرامة الوطنية في جميع انحاء العالم ، يعرف انه يخوض هذه المعركة العادلة من اجل نفسه ومعيشته ومستقبل اولاده وارزاقه قبل ان يخوضها من اجل مستقبل شعبه كله في هذا الوطن الذي لا وطن لنا غيره . وهو مؤمن ، وهذا هو تاريخه الحافل وراءه ، بانه قادر على اجتياز هذه المعركة الحتمية والتي فرضها الحكام الظالمون عليه وان يصون مكاسبه وان يتقدم الى امام وان ينعم بالامل وبالثقة بالنفس شعبه كله وكل الدمقراطيين اليهود وان يبقي الناصرة علما خفاقا الى جانب اعلام الحرية والتقدم والسلام العادل في العالم كله .

ونرغب في ان يعرف وزير الداخلية (الذي من المنتظر ان يكون قد اجتمع برئيس بلدية الناصرة البارحة – الاثنين) هذه الحقائق الاساسية عن شعب الناصرة وعن بلدية هذا الشعب والحقائق الاساسية عن مدينة الناصرة ومركزها المحلي والعالمي وان يلبي الطلبات المتواضعة جدا والحيوية جدا لبلدية وشعب الناصرة وان يكف ايدي موظفين ، من امثال اسرائيل كينغ ، لا يعرفون التمييز – في تعاملهم المتغطرس مع هذا الشعب ومع ما بلغه من وعي ومن وحدة صف ومن تصميم على صيانة حقوقه ومستقبله وكرامته – لا يعرفون الخمسة من الطمسة .

فحتى اطفالنا يهتفون : كل الناصرة جبهة ! وليس هذا الهتاف ، كما تعلمون – وسوف تعلمون – مقتصرا على الناصرة او على اطفالنا !

(« الاتحاد »)



احتـــــلال

شركة اسرائيلية تحاول سرقة حقوق ٢٠٠ عامل عربى

● وجه العمال العرب العاملون في شركة « بيرس غنفاد » الاسرائيلية الذين يتجاوزون ال « ٢٠٠ » عامل كتابا لضباط العمل يطالبونه فيه بوقف عملية احتيال تحاول ادارة الشركة تمريرها عليهم .

ومما جاء في الكتاب « نحن الموقعين ابناء عمال شركة « بيرس غنفاد » التي نعمل بها منذ مدد طويلة ومختلفة بتصاريح عمل تتجدد تلقائيا نوجئنا عند تسلمنا لاجرة شهر ايلول ، اننا تسلمنا شيكات بنك خاص بدلا من شيكات دائرة الدفع ، وهذا يعني ضياع كل حقوقنا وانهم تعاملوا معنا كمتعهد » .

وجاء في هذا الكتاب بان ادارة الشركة المذكورة قد ابلغت العمال العرب ايضا بانه لم يعد لهم بعد الان اية حقوق بسبب كونهم من المناطق المحتلة .

كما ذكر مرسلو الكتاب بانهم رفعوا قضيتهم لنقابة عمال التجارة العامة في الخليل لتقوم بدورها في نقل هذه القضية للاتحاد العام ليتولى الدفاع عن حقوق العمال وتبنى قضيتهم .

هذا وقد قمنا باستطلاع اراء العمال في هذه المشكلة حيث تحدث النقابي محمد المصرى قائلا « فوجئنا بتسلم شيكات البنك الخاص ، وقدمنا احتجاجنا الى المسؤول في فرع الشركة المدعو « رونى » الذى رفض الاستماع لمطالبنا بالشتم والتهديد والوعيد بالفصل .

عامل آخر قال « لقد سالت احد الاداريين والمدعو « يعقوب » عن سبب هذا التصرف ، اجاب باننا نعمل في مناطق تخضع للقانون الاردنى ولا يحق لنا استلام شيكات البريد كالعادة فسالته ، واين التامين ؟ فرد بانه لم يعد لنا ، لا تامين ، ولا حقوق ، ولا ضمانات » .

اما العامل محمد محمود العودى ، وهو من العرب فقال « اننا رفضنا هذا الاجراء منذ البداية ، وقمنا بتنظيم اضراب تحذيرى لمدة ساعتين وذلك يوم ٢١-١٠ الجارى وقدمنا احتجاجا لمسؤول الفرع ، لكنه رفض الاستجابة .

وعقب العامل محمد احمد الجعفرى من مخيم الدهيشة بالقول « اننى اعمل في هذه الشركة منذ اكثر من (١٠) سنوات واعيل (١١) نفرا ولا استطيع ان اشتغل بشركة اخرى لكبر سنى ولطول مدة عملى في هذه الشركة التى كنت آمل بالاعتماد على تعويضاتى واتعابى وحقوقى المشروعة فيها ان اوفر لعائلتى جزءا من احتياجاتها المستقبلية بعد تركى للعمل « واكد على ان العمال يرفضون ان تهضم حقوقهم وسنوات عملهم ، ولهذا قمنا بالتوقيع على العريضة الاحتجاجية ، الموجهة عن طريق الاتحاد العام للنقابات . كما تحدث العامل النقابى محفوظ قرش من اننا في نفس الاتجاه معربا عن ثقته بالتفاف العمال حول حقوقهم ونقاباتهم العمالية .

هذا وعلمت « الطليعة » ان الاتحاد العام لنقابات العمال ، سيتخذ الوسائل والاجراءات المناسبة لحماية العمال ومنع تمرير هذه المحاولة .

(عن «الطليعة» المقدسية)

حيفا تاكل دجاجا ممروضا

● حيفا — لمراسلنا — عشرات الاف طيور الدجاج المروضة والمصابة بمرض « نيوكاسل » ذبحت وبيعت خلال السنة الحالية لسكان حيفا والقضاء .

والقصة وما فيها كما تقول شرطة حيفا ، قسم الرشاوى ، ان الطبيب البيطرى في منطقة حيفا تلقى رشاوى من مزارعين ومربى طيور انتشر في اقفاصهم مرض « نيوكاسل » وذلك مقابل عدم القاء الحجر على الاقفاص المصابة . وبهذا سمح للمزارعين بتسويق الطيور المروضة بدلا من ابادتها .

وتشير الشرطة باصبع الاتهام الى مراقب كبير في مجلس تربية الطيور انضم الى الطبيب في صفقاته المذكورة .

هذا والقى القبض على الطبيب والمراقب على ذمة التحقيق .

اشتهينا الجاج أكلناه بريشه



ــ كوكو .. كو .. بعد هـالغلاء زمطت بريشي

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

منيفة جريس خشيبون

وذلك يوم السبت الموافق ٧-١١-٨١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا .

آل الفقيد يدعون الأهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد ، انيسة ، واولاده هانى وماهر وسلوى ونادر ونادرة يونس واخوانه اميل وسالم وجميع آل يونس وعزام واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نصرى أسعد يونس

وذلك يوم السبت ٧-١١-١٩٨١ الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة مار يوسف للاتين في شفاعمرو ، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

جريس الفار ووالدته واقرباؤه وجميع آل الفار وابو عرب يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالى

فكتور جريس الفار

وذلك يوم السبت ١٧-١١-٨١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة جوزيف جبران عبود واولادها وجميع آل عبود في شفاعمرو وخارجها يدعون المعارف والاصدقاء مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالى

جوزيف جبران عبود

وذلك يوم السبت ٧-١١-٨١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة .

تقسيم العالم الى « امم الشمال » و « أمم الجنوب » مقولة برجوازية للتضليل

مؤتمر كانكون وسيلة لتعزيز النيوكولونيالية

■ ننشر فيما يلى الحلقة الثانية والاخيرة من المقال الذى كتبه الرفيق احمد سعد على ضوء فشل مؤتمر القمة في كانكون بعنوان : « الامبريالية تضع العراقيل في طريق اقامة نظام اقتصادى جديد » . وكنا قد نشرنا الحلقة الاولى من هذا المقال في عدد الجمعة (٣٠-١٠) ■

● « الاتحاد » ●

❋ بقلم أحمد سعد ❋

كشفت الحقائق التي رافقت المؤتمر الاهداف الحقيقية التي يتوخاها الامبرياليون من عقد مثل هذا المؤتمر . ولم تغير الصورة المشاركة الخيانية لقادة بكين في هذا المؤتمر . فقد ابرزت وسائل الاعلام البرجوازية التناقض في الموقف بين قادة الامبريالية الامريكية والامبريالية الفرنسية . فما هي حقيقة هذا التناقض وما هي ابعاده المساوية بالنسبة للبلدان النامية ؟

يجب ان نؤكد اولا حقيقة وجود تناقض بين مصالح الدولتين الامبرياليتين . فالامبريالية الفرنسية تنافس الامبريالية الامريكية في مجال « الحرب » الاقتصادية — التجارية لاحتكار اسواق بلدان العالم الثالث الواسعة جدا والمربحة جدا . وفي ظروف العلاقات الاقتصادية القائمة في العالم الراسمالي تتمتع الامبريالية الامريكية بمواقع الفضل في سوق المزاحمة الراسمالية ، فالدولار وبالرغم من تضعضع مركزه ، لا يزال النقد الدولي الرئيسي الذي يجري التعامل به في سوق التداول الراسمالي ، كما ان الولايات المتحدة لا تزال تهيمن على العديد من المؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولي و « بنك التطوير » الدولي وغيرهما ، والتى تعتبر قنوات هامة لنشر السيطرة الامبريالية الامريكية الاقتصادية والتجارية والعسكرية والسياسية مباشرة وبواسطة احتكاراتها في البلدان النامية . ومن هذا المنظار يمكن الحكم على المقترحات الفرنسية والامريكية في مؤتمر كانكون ، واستنباط اهدافها الحقيقية . ففرنسا اقترحت لهذا المؤتمر — ويؤيدها كندا والنمسا — « توسيع المساعدة المباشرة للبلدان النامية وتحديد برنامج شامل لمعالجة قضايا التغذية والطاقة في بلدان — الجنوب — » !! انه من الخطأ المميت اعتبار مثل هذه المقترحات الفرنسية انها لصالح البلدان النامية ، او ان الهدف من ورائها ايجاد حلول جذرية لقضايا التنمية والمجاعة والمشاكل الاجتماعية — الاقتصادية الاخرى في بلدان « العالم الثالث » . ان هدف الامبريالية الفرنسية من وراء هذه المقترحات هو ازالة العقبات التي تضعها الامبريالية الامريكية امام توسع المصالح الامبريالية الفرنسية . انها تستهدف « التحرر » من اغلال المؤسسات الدولية التي تسيطر عليها الامبريالية الامريكية لتسهيل عملية المرور امام الاحتكارات الفرنسية العسكرية وغيرها الى البلدان النامية . والمساعدة المباشرة التي تقترحها فرنسا كانت دائما ولا تزال وسيلة هامة من وسائل الاستعمار الجديد — النيوكولونيالية — . فمثل هذه «المساعدات» ، القروض ، الهبات .. الخ كانت دائما ولا تزال العامل الهام جدا لخلق المناخ الملائم للاحتكارات الغربية في البلدان النامية لفرض سيطرتها على المصادر الاولية والاستراتيجية الحساسة بالنسبة للصناعة في الدول الراسمالية الصناعية المتطورة . مثل هذه « المساعدة » كانت ولا تزال وسيلة هامة في ايدي الامبريالية لتحجيم الاستقلال السياسي للبلدان النامية والسيطرة على سوقها الداخلية والحاقها اقتصاديا بعجلة الامبريالية ، وذلك عن طريق تشويه التركيبة الفرعية للاقتصاد في البلدان النامية ، وجعله اقتصادا استهلاكيا يرزح تحت رحمة جبروت السوق الامبريالية . ولهذا ليس صدفة ان « المساعدة » الاساسية التي تقدم للبلدان النامية من قبل الدول الامبريالية تتجه في الاساس الى تنشيط الصناعة الاستخراجية للمواد الخام والى توسيع سوق الاسلحة في البلدان النامية ، وتكبيلها باعباء ديون متراكمة . فالمعطيات تؤكد ان الدول النامية استوردت في الفترة بين سنة ١٩٧٤ الى ١٩٧٩ اكثر من ٩٠٪ من صادرات الاسلحة الامريكية والفرنسية (الاذاعات يوم ٢٥-١٠-١٩٨١) . كما ان الدول النامية تدفع حوالي ١٥ سنتا عن كل دولار تتلقاه مقابل صادراتها من اجل تسوية الديون المستحقة ودفع الفوائد السنوية للبلدان الامبريالية . وخلاصة القول ان الموقف الفرنسي ومطالبته بتخطيط « برنامج مارشال » جديد ، كما اتبع عقب الحرب العالمية الثانية لانهاض اوروبا — هو في الواقع اقتراح لخلق ظروف افضل للتغلغل الامبريالي في البلدان النامية .

اما الموقف المعلن للامبريالية الامريكية — وتؤيده بريطانيا — فقد كان اكثر صراحة في كشف الاهداف الامبريالية وهى ضمان مواصلة نهب واستغلال البلدان النامية وعرقلة اية محاولة لايجاد نظام اقتصادى عالمى جديد . فقد اعلن ريغان في مؤتمر المكسيك موقف الامبريالية الامريكية الذى يتلخص (الصحف يوم ٢٥-١٠-٨١) في عدم الموافقة على الالتزام بتقديم اية مساعدة مباشرة للدول النامية ، عدم الموافقة على التخلى عن الدور الذى تقوم به بعض المؤسسات الدولية التى تسيطر عليها الامبريالية الامريكية « كالبنك الدولى » مثلا . والمبدأ الاساسى الذى تقترحه الامبريالية الامريكية ونظام ريغان هو « تشجيع المبادرات والصفقات الخاصة على اساس التعامل التجارى » ، اى مطالبة الدول النامية بان تهيء الظروف المناسبة لتغلغل الراسمال الاحتكارى الاستثمارى الخاص ، وعقد الصفقات الانفرادية بين الاحتكارات وكل بلد متخلف .

هذا وقد انتهى المؤتمر باتخاذ قرارات ضبابية ، تدعو الى مواصلة الحوار مستقبلا .

● الخلاصة :

يتضح مما ورد ان هذا المزج غير الطبيعى بين الدول النامية التى تتناقض مصالحها تناحريا مع الامبريالية ، والدول الصناعية الراسمالية المتطورة على طاولة الحوار والبحث في قضية مصيرية جدا ، انطلاقا من المقولة البرجوازية التضليلية : « دول الشمال » و « دول الجنوب » ، ان هذا المزج هو في الواقع محاولة للابتعاد عن التطرق الى جذر القضية ، وعدم الاخلاص والجدية في ايجاد حلول جذرية لمساعدة الدول النامية في تحسين اوضاعها اقتصاديا واجتماعيا.

ان اعادة بناء العلاقات الاقتصادية العالمية واقامة تنظيم اقتصادى عالمى جديد يثبت من خلال التجربة الكفاحية للبلدان النامية والقوى التقدمية في عصرنا انه يتطلب :

❋ اولا : مواصلة الكفاح ضد الامبريالية لانهاء الاستغلال الراسمالى الذى تفرضه الدول الامبريالية على الدول النامية ، وخلق ظروف افضل لتطور البلدان المتخلفة اقتصاديا ، كمساعدتها في بناء اقتصاد متعدد الجوانب ، تقديم التكنولوجيا الحديثة ، بناء علاقة عادلة في التعامل التجارى الدولى ، بشكل ياخذ بعين الاعتبار الموازنة العادلة بين اسعار المواد الخام واسعار المنتجات المصنعة ، اصلاح النظام النقدى العالمى ونظام القروض ، والحد من نشاطات الاحتكارات الامبريالية .

❋ ثانيا : الاستفادة من الموارد والقدرات في البلدان النامية في سبيل النمو الاقتصادى الشامل ، وبشكل ياخذ بعين الاعتبار اهمية البرمجة المدروسة وخطط التنمية ، ومصالح الجماهير الشعبية الواسعة التى تعانى من المجاعة والفقر وسوء التغذية .

❋ ثالثا : مطالبة الدول الامبريالية بدفع التعويضات للدول النامية عن الاضرار التى نجمت اثناء الحقبة الاستعمارية ، والتى ادت الى هذا التخلف المريع اقتصاديا واجتماعيا .

❋ رابعا : الكفاح في سبيل نزع السلاح العام والشامل ووقف سباق ...

ــ البقية على

الجبهة تطالب الهستدروت بالتحرك لتجديد اتفاقيات العمل الجماعية

❋ غونين : لتدفع الهستدروت زيادة أجور بنسبة ١٥٪ لعمالها فى الشركات والمصانع الهستدروتية ❋

● تل ابيب — لمراسلنا النقابى — اثار مندوب الجبهة في سكرتارية الدائرة النقابية للهستدروت ، الرفيق بنيامين غونين ، من جديد قضية المماطلة في البدء بالمفاوضات على اتفاقيات العمل الجماعية وزيادة الاجور المستمرة منذ ستة اشهر .

ففى الجلسة التى عقدت يوم الثلاثاء الماضى قال بنيامين غونين : في اتفاقيات العمل الجماعية ٨٠-٨١ جاء بوضوح ان مدة الاتفاق حول الاجور هى سنة واحدة فقط تنتهى ويجرى تجديدها في ١-٤-٨١ . ومع هذا فلم تطالب الهستدروت بتجديدها واكتفت بزيادة هزيلة (٥٪) للاجور . لكن في ظروف استمرار التضخم المالى بوتائر سريعة يجب الا نوافق على هذا السكوت الهستدروتى . لقد اشبعنا وزير المالية حديثا عن دفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ . وسكرتير عام الهستدروت ايد هذا الدفع . لكن العاملين لم يقبضوا هذه العلاوة ...

اننا نطالب قيادة الهستدروت بان تتحرك لتاخذ دورها وتطالب بدفع هذه العلاوة مرة كل شهر وبزيادة اجور بنسبة ١٥٪ على الاقل للتعويض عن انخفاض قيمة الاجور خلال الفترة السابقة .

وطالب غونين قيادة الهستدروت بان تبدا بدفع هذه الزيادة في مصانع وشركات الهستدروت كى تضطر اصحاب العمل الخصوصيين والحكومة الى دفعها لعمالهم وشغيلتهم . ويذكر ان الهستدروت تشغل حوالى ربع الايدى العاملة في البلاد .

فصل ١٧٠ عاملا من مصنع «كيتان» فى بيسان

❋ بعد العمال العرب حان دور العمال اليهود ❋

● بيسان — اجواء من التوتر الشديد تسود مدينة بيسان بسبب انتشار البطالة بشكل خطر في المدينة .

ووصل التوتر الى ذروته مع اعلان قرار مصنع « كيتان » للنسيج عن عزمه على تسريح ١٧٠ عاملا من العمل .

وياتى هذا الفصل التعسفى للعمال وقطع ارزاقهم بعد ان تم قبل شهور طرد ١٣٠ عاملا عربيا من المصنع وقطع ارزاقهم .

واعلن دافيد أفرى ، رئيس لجنة العمال في المصنع ، ان العمال سيتصدون للفصل . وذكرت صحيفة « معريب » ، الاربعاء (٢٨-١٠) ، ان لجنة العمال منعت يوم الثلاثاء (٢٧-١٠) اخراج البضائع من المصنع بعد أن اعلنت ادارة المصنع عن طرد العمال واغلاق المصنع .

غداة ابعاده عن منصبه، مدير « بنك اسرائيل » يتهم:

حكومة الليكود تخطط «لتدجين» البنك ولمواصلة طريق تعميق الازمة !

● وجه مدير « بنك اسرائيل » (السابق) ارنون جفنى في الجلسة الختامية التى عقدها مع « لجنة المالية » في الكنيست — (٢٧-١٠) — اتهامات صريحة وخطيرة لحكومة ووزارة مالية الليكود . ففى هذه الجلسة « الوداعية » ، قبل ايام معدودة من ابعاده عن ادارة « بنك اسرائيل » ، قدم ارنون جفنى تقريره النهائى الذى تضمن قضيتين اساسيتين :

اسلوب تعامل الحكومة ووزارة المالية مع « بنك اسرائيل » ، والوضع التلخيصى لوسائل الدفع في الاقتصاد .

بالنسبة للقضية الاولى يتهم مدير « بنك اسرائيل » حكومة التكتل الليكودية بانها مارست في تعاملها مع البنك سياسة تستهدف نسف اسس الاستقلال النسبى الذى يتمتع به البنك وادارته ، خاصة فيما يتعلق بموقع ودور مدير « بنك اسرائيل » كمستشار للحكومة في رسم الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية من جهة ، وكمراقب لعملية تنفيذ هذه السياسة ، والاشراف على تنفيذ ومراقبة التغطية المالية للبرمجة الاقتصادية . وبحكم هذا الموقع ، وهذا الدور تمتع مدير « بنك اسرائيل » دائما بحرية خاصة في تقديم التقارير المتواصلة التى تكشف الاتجاهات الرئيسية في عملية التطور والمؤشرات الهامة الايجابية والسلبية ، وتقديم اقتراحات « المشورة » لمواجهة مواطن الضعف والسلبيات .

وما يؤكده « ارنون جفنى » — يديعوت احرونوت ٢٩-١٠-٨١ — انه في ظل حكم الليكود ، وخاصة في عهد وزير المالية اريدور « واجه الضغوط الكثيرة من الحكومة ووزارة المالية لكى لا ينشر الحقائق عن سلبيات السياسة الاقتصادية ، خاصة فيما يتعلق بالتقرير عن زيادة وسائل الدفع » . ومن هذا يتضح ان حكومة ارباب الراسمال الكبير تعمل تدريجيا لتحويل « بنك البنوك » في اسرائيل الى مؤسسة اعتيادية من مؤسسات الحكم ، يخضع لسلطتها مباشرة وينفذ سياستها دون انتقادات او « معارضة علنية » لخطواتها الاقتصادية — كما كان يحدث احيانا — . ومن هذا المنطلق يرى المراقبون السياسيون والاقتصاديون ان عدم الاعلان عن اسم خليفة ارنون جفنى حتى قبل ايام معدودة من انتهاء مدة عمل الاخير يدل على نية حكومة الليكود المستخفة بموقع هذا البنك ودوره ، وهدفها « لتدجينه » ولتحويله الى اداة ادارية بيدها .

اما فيما يتعلق بالقضية الثانية فقد اشار مدير البنك الى مسؤولية الحكومة في زيادة وسائل الدفع في الاقتصاد التى ادت الى تسعير حدة المشاكل الاساسية التى يعانى منها الاقتصاد الاسرائيلى وازمته المحتدة وهى : التضخم ، العجز في ميزان المدفوعات وانعدام النمو الاقتصادى . ويذكر في تقريره انه منذ حرب اكتوبر ١٩٧٧ تؤلف طلبيات القطاع الحكومى اكثر من ثلث الانتاج القومى الاجمالى . ويتهم ارنون جفنى — هارتس ٢٨-١٠-٨١ — الحكومة بانها لم تقلص الميزانيات الحكومية — كما ادعت — بل زادت من تضخيمها — (اية ميزانيات ؟!) — . ويتهم المدير الحكومة بانها لم تنفذ توصياته ، ولهذا ازدادت المصروفات الاضافية الحقيقية للحكومة في النصف الاول من هذا العام ب ٣٣٪ ، ومنذ شهر نيسان بلغت الزيادة الحقيقية لطبع اوراق النقد التضخمية ب ٦٠٪ بالمقارنة مع الفترة السابقة . وحسب راى ارنون جفنى فان اساس الزيادة في المصروفات الحكومية هو زيادة حجم السوبسيديا الحكومية التى ادت — حسب رايه — الى زيادة الاستهلاك الفردى ، زيادة الطلب لاقتناء العملات الاجنبية ، زيادة حجم النقد المتداول في ايدى الجمهور . ويعترف جفنى بان زيادة السوبسيديا ادت الى تخفيض مؤقت في ارتفاع معدلات التضخم النقدى شهريا ، لكن على المدى البعيد ستعود المعدلات الى الارتفاع الجنونى . اى تاجيل ارتفاعها الى اشهر مقبلة .

اننا نوافق ارنون جفنى على الكثير من اتهاماته لحكومة الليكود خاصة فيما يتعلق بفشلها في معالجة القضايا الاقتصادية الملحة ، ومدى عقم سياستها الاقتصادية التى ادت وتؤدى الى تسريع وتيرة تدهور الاوضاع اقتصاديا واجتماعيا . لكننا ، لا نتفق معه ابدا حول استنتاجاته الاساسية وما يقدمه من اقتراحات اساسية لمعالجة الازمة وظواهرها المزمنة . فهو مثلا يقترح تقليص المصروفات الحكومية — هارتس ٢٨-١٠ — ، لكنه لا يقترح ابدا تقليص البند الاساسى في ميزانية المصروفات الحكومية — المصروفات العسكرية ، ومصروفات الاستيطان الكولونيالى !! انه يقترح تقليص المعونة عن السلع الاستهلاكية الاساسية والضرورية ، ورفع اسعار هذه السلع ، وكذلك عدم سبسدة المحروقات ، وبالمقابل يقترح ايضا اجراء اصلاح في الجهاز الضرائبى بهدف تشجيع القطاع الانتاجى والتصدير اللذين يعانيان من استمرار فترة الركود الاقتصادى في عهد الليكود .

وخلاصة القول ، ان ما قدمه المدير من اتهامات صادقة وصريحة تكشف مضمون السياسة الاقتصادية المساوية لحكومة الليكود تناقض والاستنتاجات الهامشية التى توصل اليها . فالوضع الذى اشار اليه المدير يتطلب ، كما نؤكد دائما — تغييرا جذريا ينسف جميع الاسس المساوية للسياسة الاقتصادية القائمة .

❋ صادق برناوى ❋

عندما نسافر

سندفع غاليا !

● القدس — لمراسلنا — سترتفع أسعار السفر في الباصات يوم الاحد ، (٨-١١) ، بنسبة ١٨٪ . كما سترتفع اسعار السفر في سيارات الاجرة « التاكسى » ، عند منتصف شهر تشرين الثانى ، وبنسبة ٢٧٪ تقريبا . وتجدر الاشارة الى ان اسعار السفر في سيارات الاجرة ارتفعت قبل فترة وجيزة وبنسبة مرتفعة .

وستصبح اسعار السفر داخل المدن كالتالى : ٢ شاقل (١٫٧ سابقا) و ٢٫٥ شاقل (٢ سابقا) و ٤ شاقل (٣٫٤ سابقا) و ٤٫٧٥ شاقل (٤ سابقا) .

ومن المتوقع ان يصبح سعر السفر من تل ابيب الى القدس ٢١ شاقلا (١٨ سابقا) وتل أبيب حيفا ٢٥ شاقلا (٢١ سابقا) .

هذا واشار شلومو لفين ، مدير القسم الخارجى في شركة « ايجد » للباصات الى احتمال اعلان الشركة الاضراب بعد فترة ، وربما قبل نهاية العالم الحالى ، اذا لم تقم الحكومة بدفع مستحقاتها وديونها للشركة . هذه الحكومة التي تعلن ليل نهار « لا يوجد عندى » ! وفي الوقت نفسه تصرف المليارات على الاحتلال والاستيطان والمستوطنين .

وبالطبع ، في حالة اعلان «ايجد» الاضراب ، سيكون العامل والفلاح والموظف الصغير الذين لا يمتلكون سيارات خاصة اول المتضررين .

ومن ناحية اخرى تطالب وزارة المواصلات برفع الرسوم المفروضة على طلب رخصة « تكسى » بـ ١١ مرة . اى ستصبح ٢٢ الف شاقل (٢ آلاف سابقا) ! كما يطالب وزير المواصلات بربط رسوم الطلب بجدول الغلاء ورفعها كل ثلاثة اشهر .

وعندما ناكل سندفع غاليا !

● القدس — لمراسلنا — منذ الاربعاء الماضى ، (٢٨-١٠) ، ارتفعت اسعار الطيور واللحوم المجمدة بنسبة ١٢٪ . وذلك لان مالية اريدور خفضت الدعم (السوبسيديا) عن هذه الحاجيات الضرورية لحياة الانسان بحجة لجم وتيرة طباعة الاوراق النقدية .

ويشير المراقبون الى ان ارتفاع اسعار اللحوم المجففة هو نقطة البداية لموجة جديدة من الغلاء ستشمل جميع الحاجيات الاساسية الضرورية .

تهانينــــا

- ❋ الى الصديق هشام احمد خطيب بالمولودة الجديدة مها .
  اعضاء الحزب والشبيبة — يافة الناصرة
- ❋ الى الرفيق الدكتور عبد الرؤوف ابو سبية وزوجته بالمولودة ماجدة .
  اعضاء الحزب والشبيبة — دبورية
- ❋ الى الرفيقين العزيزين كامل خالد عواد وآمال محمد خطيب بالزفاف، والف مبروك .
- ❋ والى الصديقين قاسم حسن ابو الهيجا وسامية ابراهيم ابو الهيجا بالخطوبة السعيدة .
  اعضاء الحزب والشبيبة — طمرة

اجتماعات شعبية بمناسبة الذكرى ال ٦٤ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

■ عيلبون — يوم الخميس ٥-١١-٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في النادى . يتكلم : منعم جرجورة .

■ عرابة — يوم الجمعة ٦-١١-٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في النادى . يتكلم : ابراهيم شمشوم والمحامى خليل ياسين .

■ كوكب ابو الهيجا — يوم الجمعة ٦-١١-٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادى الحزب . يتكلم : منعم جرجورة .

■ ام الفحم — يوم السبت ٧-١١-٨١ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في قاعة نادى الصداقة . يتكلم : يورام غوجانسكى ومحمد شريدى ● في نهاية الاجتماع يعرض فيلم سوفييتى .

■ الناصرة — يوم السبت ٧-١١-٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء . ويقام الى جانب الاجتماع معرض للكتب والرسومات السوفييتية . وفي نهايته سيعرض فيلم .

● منطقة حيفا ●

احتفال منطقى يوم السبت ٧-١١-٨١ الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعة نادى « الاخوة » الثقافى (جادة بن غوريون — ٣٩) . يتكلم : الدكتور عيسى نقولا ويوسف الفازى ● في البرنامج : موسيقى وعرض فيلم وثائقى .



شر البلية



* اطراف كامب ديفيد تتآمر على فلسطين في محادثات ما يسمى الحكم الذاتي • ومن موقع المحادثات ، على شرفة احد فنادق تل أبيب يبدو مسجد حسن بك اليافاوي ، الذي قررت بلدية تل ابيب تحويله الى مركز سياحي اسرائيلي !!

وهكذا الحكم الذاتي والسلام والا فلا !! وشر البلية ما يضحك حقـا !!

نحو المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة عكا (٦ و ١٩٨١/١١/٧) :

رصيد عقد من الكفاح من اجل السلام

العادل ومصالح العاملين والمساواة في الحقوق للجماهير العربية

● عكا — لمكاتب « الاتحاد » — تحت شعارات : من اجل توسيع صفوف الحزب وتقويته واحداث قفزة في مباع صحف الحزب ، من اجل تعزيز تمثيل الجبهات الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية ، من أجل السلام العادل وحقوق العاملين والمساواة للمواطنين العرب يعقد مؤتمر منطقة عكا السادس يومي الجمعة والسبت القادمين ، ٦و٧ الجاري .

وسيفتتح المؤتمر باحتفال شعبي واسع في قاعة سينما « غان عيدن » بعكا مساء يوم الجمعة ويستأنف جلساته في الغداة في الرامة .

ويجيء عقد المؤتمر السادس لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد مرور سنتين وسبعة اشهر على المؤتمر السابق (الخامس) وبعد مرور ما يقارب ١٢ عاما على تأسيس المنطقة .

● بيان لجنة المنطقة ●

واستعدادا لهذا الحدث الهام في حياة المنطقة الحزبية اصدرت لجنة منطقة عكا بيانا عن عملها في الفترة الممتدة بين مؤتمرين (٢٢-٣-٧٩ : ٦-١١-٨١) تضمن تحليلا سياسيا شاملا للاوضاع المستجدة في البلاد والمنطقة وخصوصا نتائج انتخابات الكنيست العاشرة وما اسفر عنها من عودة الليكود الى سدة الحكم واقامة حكومة بيغن رقم ٢ .

كما سجل البيان نشاطات منطقة عكا خلال هذه الفترة والتي كان في مركزها الدفاع عن الارض والماوى في معليا وعرب السواعد وعكبرة وجت وعكا القديمة (١٩٧٩) والاسهام في الاعداد لعقد مؤتمر الجماهير العربية الذي حظر بموجب امر عسكري صادر عن وزير الحربية وخوض عدد من الانتخابات النقابية الهستدروتية : انتخابات نقابات عمال الاغذية والموظفين وعمال الخدمات وعمال البناء وعمال الزراعة (١٩٨٠) والانتخابات الهستدروت العامة والكنيست العاشرة (١٩٨١) . كما توقف البيان عند احداث كفرياسيف المؤسفة (١٤ نيسان ١٩٨١) ودعا الى مواصلة الجهود من اجل نشر راية السلام فوق القريتين الشقيقتين كفرياسيف وجولس وكل قرانا .

بالاضافة الى هذه النشاطات أحيت منطقة عكا عددا من النشاطات الشعبية التقليدية مثل تنظيم الاحتفالات باول ايار — عيد الطبقة العاملة الاممي والثامن من آذار — يوم المرأة العالمي ويوم الطفل العالمي وغيره .

واستعرض البيان نشاط منطقة الحزب بين اوساط العاملين وفي الهيئات الهستدروتية والنقابية واماكن العمل والجمعيات التعاونية « ولقد حققنا تقدما في هذا المجال ولكنه ليس كافيا . لنا ارتباطات عديدة في اماكن العمل وفي مختلف انحاء المنطقة وفي خليج حيفا ونحن نوزع المنشورات في مناطق صناعية واماكن عامة بالعربية والعبرية ونعالج القضايا الفردية والمباشرة للعديد من العمال » .

● عقد على قيام منطقة عكا ●

وتحت العنوان أعلاه جاء في بيان لجنة منطقة عكا :

« مر عقد وثيف على قيام منطقتنا ، التي تأسست في أوائل ١٩٧٠ . وفي مؤتمرنا هذا نحتفل بسرور بهذا العمر الطويل — القصير زمنيا ، والطويل ، من حيث ما حققته المنطقة من تقدم .

فعضوية الحزب اليوم هي بزيادة ٣٦٠٪ عما كانت عليه في حينه . وعدد فروع الحزب في المنطقة الان هو ٢٠ مقابل ١٤ فرعا في السابق .

وللجبهة تمثيل الان في ١٨ سلطة محلية منها رئيسان واربعة نواب رئيس ، مقابل ٥ سابقا . واتسع تمثيلنا في هيئات الهستدروت ونقاباتها ، مقابل تمثيل في مجلس عمال عكا فقط في السابق . وتضاعف عدد الشبيبة الشيوعية وزادت فروعها . وتضاعف مباع صحف الحزب . وتضاعف عدد الطلاب الجامعيين بـ ٣ مرات فأصبح عدد الاكاديميين من الرفاق ٥٠ . وتضاعفت تبرعاتنا للحملة المالية المركزية بارقام عالية . وبينما كنا نحتفل في نوادينا بعيد المرأة ، ما عادت اليوم اكبر قاعة احتفالات تسعنا اليوم في هذه المناسبة . وبينما كنا نشترك بمهرجان اول ايار في الناصرة ببضع مئات فقد أصبح يوم اليوم مهرجاننا باول ايار في كفرياسيف ١٠ الاف من بنات وابناء شعبنا ، ومن الشيب والشبان ، باهازيجهم وطبولهم .. الخ . وكذلك فقد تضاعفت اصواتنا في انتخابات الكنيست والهستدروت ، ناهيك عن ازدياد نفوذ الحزب الجماهيري واتساع كفاحه .

مرحى لحزبنا في منطقة عكا والى الامام نحو العقد الثاني » .

فروع قطاع الخط للحزب الشيوعي تتقبل بحماس الحملة المالية لتطوير الصحافة الشيوعية

● الناصرة — لمراسلنا — عقدت لجنة قطاع الخط للحزب الشيوعي الاسرائيلي (التابعة لمنطقة الناصرة) اجتماعها الموسع ، في اواخر الاسبوع الماضي ، باشتراك اعضاء لجان الفروع المحلية .

تراس الاجتماع الرفيق محمد سليمان عبد الهادي . وقدم الرفيق سليم القاسم ، سكرتير منطقة الناصرة ، بيانا سياسيا . ثم قدم الرفيق اسعد يوسف كنانة ، سكرتير القطاع ، بيانا تنظيميا شمل تلخيص الاعمال والنشاطات الاخيرة واقتراح برنامج عمل مفصل للفترة المقبلة .

وتضمن اقتراح برنامج العمل الدعوة الى توسيع نطاق الحملة المالية لتطوير الصحافة الشيوعية وزيادة مباع الصحف على شرف هذه الحملة والعمل على زيادة العضوية استعدادا لمؤتمر المنطقة القبل واحياء الذكرى ال٦٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والذكرى ال ١٣٠٠ لتاسيس بلغاريا .

وجرى نقاش بمشاركة اكثرية الحضور . وقد اولي قسط هام خلال هذا النقاش لموضوع الحملة المالية من اجل تطوير الصحافة الشيوعية وتوسيع انتشارها .

ادارة جامعة حيفا تطبق وثيقة كينغ

بقلم : امير مخـول
● جامعـة حيفـا ●

منذ العام ١٩٧٧ ، اي فترة قصيرة بعد صدور وثيقة كينغ العنصرية ، التي يدعو احد بنودها الى وضع العراقيل امام الطلبة العرب في جامعات البلاد ، وجامعة حيفا تفرض على الطلاب العرب الجدد ما يدعى بساعات التكملة حيث يتوجب على كل طالب عربي في سنته الدراسية الاولى ، ان يدرس لغة انجليزية بمعدل ٦ ساعات ولغة عبرية بمعدل ٦ ساعات ايضا . والسبب ، حسب ادعاء مؤسسات الجامعة ناجم عن ضعف الطلاب في اللغتين العبرية والانجليزية . بينما لا يفرض هذا الامر في الجامعات الاخرى في البلاد حيث يقبل الطلاب العرب فيها على الرغم من هذا « الضعف » في العبرية والانجليزية .

لكن الصورة واضحة : فالى جامعة حيفا يتوجه اكبر قسم من طلابنا العرب ، بسبب موقعها ، من الجليل والمثلث .

كذلك تفرض ساعات التكملة بالعبرية على « القادمين الجدد » لكونهم لا يجيدون العبرية ولكن هؤلاء لا يعانون من مشكلة مادية فالوكالة اليهودية تتكفل بمصاريفهم . انهم حقا بحاجة الى دراسة اللغة العبرية التي لا يجيدونها . اما طلابنا العرب الذين درسوا عشر سنوات لغة عبرية في المدرسة الابتدائية ثم الثانوية وبامكانهم اسماع التوراة بالعبرية عن ظهر قلب فلماذا يعتبرون «الغير مؤهلين» للدراسة في الجامعة بحجة ضعفهم في العبرية وذلك على الرغم من انها ليست لغة الام عندهم ؟ اما الانجليزية فهي لغة ثالثة عندهم وليست ثانية كما هي عند الطلبة اليهود . فلماذا يجبرون على دراستها وعلى دفع ٨٤ الف ليرة بالاضافة الى المصاريف الاخرى التي لا تقل عن ٢٠٠ الف ليرة خلال السنة . ان هذا يفرض على الطالب العربي ان يتعلم سنة اضافية بكل تكاليفها . ان الطلاب العرب مؤهلون لدراسة كل المواضيع في جميع الجامعات . وفي جميع المواضيع يثبتون انهم على مستوى عال في الدراسة . وهذا يكسبهم احترام زملائهم الطلاب اليهود والمحاضرين ويردهم الى شعبهم مؤهلين لدعمه . لكن هذا الوضع لا يروق في اعين مهندسي سياسة التجهيل القومي، الذين تشاطرهم ادارة جامعة حيفا مواقفهم فيلصقون تهمة « الضعف » بطلابنا . والغريب ان هذا « الضعف » لا ينتشر الا في جامعة حيفا من بين جميع جامعات البلاد . انهم اذا كانوا فعلا اكتشفوا ضعفا في مستوى عدد من طلابنا فذلك نابع عن مستوى مدارسنا . واسباب ذلك معروفة منها غربلة المعلمين الوطنيين والتقدميين والنقص الفظيع في غرف التدريس وفي تجهيزات مدارسنا وكذلك في برامج تدريس اللغة العبرية وجميع المواضيع التي تضعها وزارة المعارف . المهم هنا ما هو موقف ادارة الجامعة من ذلك ؟

ان جواب طلابنا الجدد هو اننا رغم كل العراقيل سنتحدى هذا « الضعف » وسنناضل وسنتعلم .

بحث في اداء الطلاب العرب العقلي

بسبب سياسة التجهيل الحكومية في الوسط العربي :

يتخلف الطلاب العرب في مستوى ادائهم العقلي عن الطلاب اليهود ، من الجيل نفسه ، بفارق سنتين وثلث

● « الاتحاد » — ننشر فيما يلي بحثا علميا مقارنا بين الاداء العقلي للطلاب العرب واليهود . ويظهر هذا البحث بضع حقائق تدفع سياسة « التجهيل » التي تتبعها الحكومة ضد الطلاب العرب . عدا عن ذلك فان من شان هذا البحث — وهذا ما يؤكده الكاتب — ان يضيء الضوء الاحمر امام كل الاطراف المعنية باستمرار تطور طلابنا العرب بصورة عقلية سليمة للتحرك من اجل ذلك . كاتب البحث هو الاخصائي النفساني مروان دويري ، خريج جامعة حيفا ، وهو يعمل مديرا لمركز الخدمات النفسية في الناصرة ومسؤولا عن نادي الموهوبين التابع لبلدية الناصرة بالاضافة الى نشاطاته الاجتماعية وفي مجال البحوث النفسانية .

* توجد لدى طلابنا العرب كل القدرات الكامنة لكن المشكلة تكمن في صقلها وتطويرها وايصالها من ثم الى أفضل مستوى لاداء عقلي يمكن أن تصله *

* بقلم : مروان دويري *
اخصائي نفساني

يتخلف الطلاب العرب في مستوى ادائهم العقلي عن الطلاب اليهود ، من الجيل نفسه ، بفارق سنتين وثلث . فاذا اخذنا ، على سبيل المثال ، طالبا عربيا عاديا ، عمره عشر سنوات ، لوجدنا ان اداءه يوازي اداء طالب يهودي في سن سبع سنوات وثمانية اشهر . ويأخذ هذا الفرق بالتعاظم كلما تقدمنا بالجيل . ففي سن ال (٨) سنوات يكون الفرق في مستوى الاداء ١٦ شهرا ويصل الى ٣٠ شهرا في سن ١٢ عاما ، اما اذا قارنا طالبا عربيا عمره ١٦ عاما بزميله الطالب اليهودي لوجدنا ان الفرق يصل الى ٣٧ شهرا — اكثر من ثلاث سنوات .

هذه الحقائق مقلقة لكنها تؤكد لنا ، في الوقت نفسه ، انه لا ينقص الطالب العربي المقدرة العقلية ، فالطاقة العقلية لدى الطفل اليهودي ليست ارقى ، بطبيعتها ، من الطاقة العقلية لدى الطفل العربي وانما ظروف البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، التي ينمو فيها الطفل العربي ، هي التي تؤدي الى تاخر ملحوظ في نموه العقلي بالمقارنة مع سرعة هذا النمو لدى الطفل اليهودي .

هذه بعض من الحقائق التي توصلت اليها بعد ان اجريت بحثا مقارنا بين مستوى الاداء لدى الطلاب العرب واليهود من مختلف الاجيال . ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على نتائج اختبارات ذكاء ، في الوسط اليهودي ، وقارنتها بنتائج اختبار ذكاء للطلاب العرب الذي هو الاول من نوعه في الوسط العربي . وكان قد نشر قبل شهرين بعد طول انتظار ...

●● اختبار هام ... يستحق كل الاهتمام

اشرفت على اعداد اختبار الذكاء الوحيد في الوسط العربي هذا محاضرة معروفة في جامعة القدس هي الدكتوره عاميا ليبليخ ، بالتعاون مع مجموعة من المختصين الاخرين . وبنته على اساس اختبار الذكاء المعروف — « لوكسلر » — وكانت قد بدات العمل عليه منذ سنة ١٩٧٥ . وهو يتالف من (١٢) اختبارا صغيرا ، يخص كل منها طاقة عقلية مختلفة ويبدا بطرح الاسئلة والمهام السهلة حتى يصل الى الاسئلة والمهام الاصعب مما يمكن الفاحص من تحديد النقطة التي يستطيع ان يصلها الطالب ، المتقدم للفحص ، في كل اختبار . ولتنفيذ هذا العمل الهام والاول من نوعه ، كان على الدكتوره ليبليخ ومساعديها ان يجروا عشرات الابحاث الميدانية وان يفحصوا مئات الطلاب العرب من مختلف الاجيال وباختيار عشوائي .

فيما تكمن اهمية هذا الاختبار ؟ — انه يستحق كل الاهتمام والتقدير حتى ولو جاء متاخرا . انه الاختبار العلمي الاول من نوعه الذي يعطينا صورة صادقة (وليس تقديرات وتوقعات) عن مستوى ذكاء واداء الطلاب العرب من مختلف الاجيال . وبناء عليه نستطيع الان تحديد مستوى الاداء لدى كل طالب عربي ، ومن كل جيل ، عن طريق فحصه ومراقبته بالاعتماد على النتائج التي توصل اليها الاختبار . اي انه اصبح عندنا مقاييس معيارية نستطيع على اساسها ايضا تقدير المستوى المتوقع من طالب عربي عمره كذا ، في اختبار كذا ... ومن ثم تحديد تخلفه او تخطيه لمستوى زملائه الطلاب اليهود من الجيل نفسه . وبناء ذلك وضع خطة العمل والمعالجة المناسبة لهذا الطالب . لكن عدا اهمية القياس والتقويم ، التي لا تقل عن اهمية التربية او التعليم ، اصبح بامكاننا اجراء مقارنات علمية بين مستوى الطالب العربي وزميله الطالب اليهودي ومن ثم تحديد التغيرات والسمات الطارئة والمطروحة . وهذا ما قمت به عمليا في الدراسة المقارنة التي اجريتها وطرحت في مقالي هذا بعض تلخيصاتها ونتائجها .

وعدا نتائج المقارنة التي ذكرتها اعلاه قارنت ، على سبيل المثال ، اداء افضل ٣٪ من الطلاب العرب مع اداء افضل ٣٪ من الطلاب اليهود ووجدت ان الفرق بينهما اكبر بكثير من الفرق بين الطلاب العاديين . لكن عندما قارنت بين اضعف ٣٪ من طلاب كلا الشعبين وجدت انه يكاد لا يكون اي فرق يذكر بين مستوى ادائهما ! وهذا يثبت ما كنا نحسه ونعلمه ونقدره ، من انه لدى طلاب شعبنا توجد كل القدرات الكامنة لكن المشكلة تكمن في صقلها وتطويرها ومن ثم ايصالها الى افضل مستوى لاداء عقلي يمكن ان تصله . فكم من قدرة كامنة تجمدت وعلبت ، وكم من طالب ذكي لم يجد لا اهتماما ولا ظروفا ولا امكانيات لتفتح ذكائه .

عمر الطالب العربي	عمر الطالب اليهودي الموازي له في مستوى الاداء العقلي						
	في جميع الاختبارات	في المعلومات العامة	الفهم	المتشابهات	الرموز	التذكر الفوري	بقية الاختبارات
٨	٦،٧	٨	٦	٦	٥،٥	٦،٥	الفرق بمعدل
١٢	٩،٥	١٢	٧،٥	٧	٩،٥	١١	سنتين لصالح
١٦	١٣	١٦	١١	١٣	١٤	١٢،٥	الطالب اليهودي
معدل الفجوة	٢،٧	صفر	٤	٢،٧	٢،٧	٢	؟

* الارقام في الجدول بالسنوات .

●● النتيجة انعكاس لواقع مدارسنا

ذكرنا ، اعلاه ، انه تم فحص الطلاب في عدة اختبارات مختلفة . وعندما اجريت مقارنة لكل اختبار على حدة تكشفت امامي حقيقة ، كنت أتوقعها ، وهي : هنالك اختبارات يصل فيها الفرق بين مستوى اداء الطالب العربي وزميله الطالب اليهودي الى عدة سنوات (لصالح الاخير) وقد تصل الى اربع وخمس سنوات ! وهنالك اختبارات يكون الفرق فيها ضئيلا او حتى ينعدم كليا . اذ كلما تطلب الاختبار درجة اعلى من مقدرة وسرعة الفهم والتحليل والتصرف كلما كبر الفرق لصالح الطالب اليهودي (انظر الى الجدول) . ويقل هذا الفرق حتى درجة التلاشي احيانا حينما يتعلق الاختبار بمقدرة الحفظ وخزن المعلومات .

اذا تناولنا ، على سبيل المثال ، اختبار المعلومات العامة الذي يتعلق بمقدرة الطلاب على حفظ وخزن المعلومات وتذكرها لوجدنا ان الفرق ينعدم كليا بين طلاب الشعبين بل هنالك اجيال معينة كان فيها الفرق لصالح الطالب العربي . بينما في اختبار الفهم الذي يتطلب مقدرة عالية من الفهم والحكم على الاشياء والتكيف والتصرف الصحيح في مختلف المآزق الاجتماعية نجد ان الفجوة اكبر بكثير وتتصاعد (انظر الى الجدول) لصالح الطالب اليهودي كلما تقدمنا في السن ، فهي تصل الى خمس سنوات في سن السادسة عشر بينما لا تتعدى السنتين في الثامنة من العمر . وفي اختبار المتشابهات ايضا اظهر الطلاب العرب تخلفا في الاداء بمعدل ثلاث سنوات وثلث ويتطلب هذا الاختبار مقدرة عالية من التحليل والتجريد . اذ على الطالب هنا ان يستخلص المفاهيم المجردة بواسطة تحليل الاشياء الى عواملها ومن ثم ايجاد العنصر المشترك بينها وتعميمه على الاشياء الاخرى المشابهة . ومثال ذلك : ما الشبه بين الربيع والانتخابات ؟ على الطالب هنا تحليل كل مصطلح الى صفاته العديدة حتى يصل الى الامر المشترك الاساسي وهو ، في مثالنا هذا ان الربيع والانتخابات حدثان موسميان يحدثان في فترات زمنية ثابتة .

عند تحليلنا لهذه الاختبارات الثلاثة مجتمعة نلاحظ ان نتائجها ليست عرضية ولا من باب الصدفة . اذ تكمن جذورها في سياسة التعليم اياها وفي كتب التدريس واساليبه وفي مستوى مدارسنا وتجهيزاتها وتاهيل معلميها وفي مجمل الجو السياسي — الاجتماعي الذي نحياه . انه لامر طبيعي ان نتحلى بمقدرة الحفظ عندما يتركز التدريس في معظم مدارسنا على اغراق الطالب بالمعلومات وعن طريق التلقين وضرورة الحفظ عن غيب (حفظ الاشعار — لا تحليلها) لآلاف المعطيات والمعلومات الرقمية والاسمية .. وطبيعي عندها ايضا ان يتخلف طلابنا في التحليل والتفكير المجرد والفهم الصحيح ، فاين هي النقاشات التحليلية الحرة في مدارسنا ؟ أين هو مناخ التنفس الدمقراطي السليم . انني لا اعمم ولا انكر وجود ادارات ومعلمين رائعين ولكنني اتحدث عن الجو العام وخصوصا ، وفي الاساس ، في مدارسنا الابتدائية . ثم أين هي المختبرات الفنية ووسائل الايضاح العصرية المتوفرة لكل مدرسة ؟ هذا عدا الحديث عن نقص (٥٠٠٠) غرفة دراسية واكتظاظ في الصفوف ووجود ٥٠٪ من المعلمين غير المؤهلين .... الخ . ان الصعوبة التي واجهها طلابنا العرب في الاختبارات التي تتطلب الفهم والتحليل تظهر طبيعية في الجو التربوي السلطوي الذي يبدا في البيت ويستمر في المدرسة .

فالطالب العربي يقع تحت سلطة تحثه على السلوك في مسارات معدة له سلفا دون اعطائه فرصة التفكير واتخاذ القرارات المستقلة وفرصة التجربة والخطا والاستنتاج .

●● اختبارات اخرى والنتيجة اياها

● اختبار التذكر الفوري (انظر الى الجدول) : نلاحظ ان الطلاب العرب اظهروا تخلفا بمقدار سنتين في اختبار التذكر الفوري . الحقيقة انني لم اكن اتوقع هذه النتيجة لان هذا الاختبار يتطلب مقدرة على التركيز والاصغاء للمواد المسموعة . ومن المفروض ان يطور الطالب المعتاد على طريقة التلقين ، مقدرة جيدة في الاصغاء ولكن تفسير هذه الظاهرة هو نفسي ، فمن المعروف ان الخوف والقلق يصيب اول ما يصيب القدرة على التركيز والاصغاء ، وبما ان معظم شبابنا يعيشون في جو قلق نتيجة القلق السياسي — الاجتماعي العام والخاص بالوسط العربي فمن الطبيعي ان يمس هذا الجو قدرة طلابنا على التركيز والاصغاء .

نلاحظ ايضا ان الفجوة تاخذ بالازدياد لصالح الطالب اليهودي عندما نتقدم في العمر . حتى انها تصل الى ثلاث سنوات ونصف السنة لدى ابناء السادسة عشر مما يؤكد انه كلما تقدم نمو طلابنا كلما ازداد قلقهم النفسي مجتمعهم .

نتيجة وقوعهم تحت تاثير الظروف الاجتماعية والسياسية العامة التي يحياها

● اختبار الرموز : هذا الاختبار يتطلب مقدرة عالية من التركيز لانجاز عمل في مدة زمنية محددة . كانت النتيجة لصالح الطالب اليهودي بفارق سنتين واربعة اشهر ، في المعدل العام . كذلك هنا يظهر ضعف المقدرة على التركيز لدى طلابنا العرب ، الا انه هنا يدخل عامل اضافي يجعل الطالب العربي يفشل في هذا الاختبار .

فهذا الاختبار يفحص ايضا مقدرة الطالب على تنفيذ مهام بسرعة وفي وقت محدد ، وكما هو معروف فان « مفهوم الوقت » لدى العرب يختلف عنه لدى اليهود ، فالتاخر في المواعيد او تاجيل الالتزامات هي ظواهر مشروعة في مجتمعنا . « مفهوم الوقت » في مجتمعنا يظهر ايضا في طول الاغنية العربية وبطء ايقاعها ، وفي فترات الفراغ في البث التلفزيوني بين برنامج وآخر في المحطات العربية وفي سرعة القاء نشرة الاخبار ... الخ . من الطبيعي ان يجد الطالب المعتاد على الحياة البطيئة والرتيبة صعوبة في تنفيذ المهام بسرعة وبالتالي يفشل في هذا الاختبار .

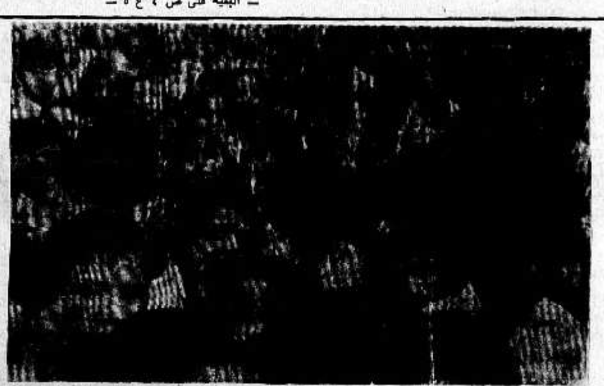
هنالك اختبارات اخرى عديدة لم اضمها في الجدول اعلاه كاختبارات الادراك البصري وفهم وتحليل المواد المرئية وتحليل الجزء من الكل وتركيب الكل من الاجزاء وغيرها . في جميع هذه الاختبارات اظهر الطلاب العرب تخلفا عن الطلاب اليهود بمعدل سنتين تقريبا كذلك للاسباب اياها .

●● ليست الشعوب ارقى — وانما الظروف اسوأ —

لقد اثبتت نظريات الذكاء العلمية الحديثة بطلان النظريات العنصرية التي تتحدث عن شعوب ارقى واذكى ، من شعوب اخرى ، بطبيعتها . فمن الخطا نسب القدرة العقلية الى عامل الوراثة فقط . وهنالك ابحاث وتجارب عديدة اثبتت انه يمكن رفع مستوى اداء الطالب العقلي الى درجة كبيرة ، بواسطة برامج تربوية خاصة .

واكثر من هذا — اثبتت التجارب انه حتى بالامكان تحول طالب ذي تخلف عقلي بسيط الى طالب متوسط الذكاء ، علينا البحث عن الظروف الاجتماعية ، السياسية والاقتصادية والتربوية التي يعيش الطالب في ظلها . وهذا ما تؤكده كل النظريات التربوية الحديثة . فهنالك عشرات الابحاث والتجارب التي تؤكد انه يمكن لطالب ذي طاقة عقلية طبيعية ان يتخلف في ادائه العقلي اذا نما في بيئة لا تسمح له بتمرين هذه الطاقة ، والعكس صحيح . وكلما قل تمرين هذه الطاقة العقلية كلما قل مستوى ادائها . تماما مثلما نلاحظ ان الانسان الذي تمرن على استعمال الآلة الحاسبة يجيد الضرب عليها بشكل رائع وبسرعة اما الانسان الذي لم يتمرن على هذه الآلة ، وحتى ولو كان ذي طاقة عقلية مناسبة ، لن يكون بمقدوره اجراء العمليات الحسابية بالنجاعة وبالسرعة المرجوة .

— البقية على ص ٤ ع ٥ —



● لدى هؤلاء الاطفال العرب كل الطاقات الكامنة من اجل وصول ادائهم العقلي الى افضل مستوى يمكن ان يصله .. سياسة التجهيل الحكومية تعمل على قتل هذه الطاقات والحد من مستوى ادائها العقلي ●

في مأدبة الغداء في قصر الكرملين الكبير في ١٩٨١/١٠/٢٧

خطابان هامان للرئيسين السوفييتي واليمني الشمالي

برجنيف : يسرنا تقارب وجهات نظر بلدينا حول الكثير من القضايا الدولية
على عبد الله الصالح : اننا نقدر عاليا موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي الصادق والحازم

● موسكو – اقامت هيئة رياسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية في ال ٢٧ من تشرين الاول الماضي مأدبة غداء في قصر الكرملين الكبير تكريما لرئيس الجمهورية العربية اليمنية ، علي عبدالله الصالح . وقد القى الرئيسان السوفييتي واليمني خطابين هامين في المأدبة . وفيما يلي نص الخطابين :

خطاب الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف

● « يسعدني ان ارحب ، هنا في



● ليونيد بريجنيف ●

الكرملين ، بضيفنا السامي الرئيس علي عبدالله صالح وبمن وصلوا معه من رجال الدولة في الجمهورية العربية اليمنية .

ان الصداقة بين بلدينا تعود الى اكثر من نصف قرن . ويكمن سر متانتها في ان المبادىء اللينينية للاحترام العارم لحق الشعوب في الحرية والاستقلال واحترام سيادتها ، ومبادىء التعاون السلمي المتبادل النفع تشكل أساسا لعلاقاتنا .

ان المواطنين السوفييت ، ولاء لهذه المبادىء ، يقدمون المساعدة الفعالة للشعب اليمني في النضال الذي يخوضه من اجل القضاء على التخلف الذي استمر قرونا وفي سبيل التنمية الاقتصادية والتطور الثقافي وترسيخ الاستقلال السياسي .

ومما يسرنا تمام السرور هو تقارب مواقف بلدينا حول الكثير من القضايا الدولية وبالدرجة الاولى في قضية اقرار السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط . الامر الذي يرتدي اهمية خاصة في الظروف الراهنة .

ان التوتر في الشرق الاوسط لا ينخفض ، بل بالعكس يزداد حدة . واسباب هذا واضحة . فلا تزال الاراضي العربية الاصيلة تحت قبضة المحتلين الاسرائيليين . ولم يتم حتى الان احقاق الحقوق الوطنية المشرعة للشعب العربي الفلسطيني الذي يحرمونه من انشاء دولة خاصة به . كما لا يزال الخطر على امن وسيادة دول هذه المنطقة في ازدياد . ان المعتدي الاسرائيلي يتصرف بمزيد من الوقاحة وذلك لانه يشعر بالدعم الشامل من قبل اوصيائه فيما وراء المحيط .

ان ما يسمى بالتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل يجلب للعرب الدماء والخراب والمآسي .

ومن البديهي انه عندما يهتم باشباع شهية الامبرياليين ، بدلا من العمل على اطفاء لهيب النزاع ، فلا يمكن لاحد ان يتوقع اي شيء ايجابي . ونتيجة مثل هذه السياسة هي ما نشهده من زيادة التوتر في منطقة البحر الابيض المتوسط حيث يستخدم التلويح بالسلاح للتدخل في شؤون الشعب المصري الداخلية ويشكل خطرا على امن ليبيا . انني اعتقد ان التاريخ لم يشهد ، بوجه تام قبل الان ، مثل هذه المرحلة التي يتلاعبون فيها بسياسة الدول ومصائر الشعوب باكملها في جميع ربوع العالم بمثل هذا القدر من الوقاحة والاستهتار وروح الانانية السافرة هذه . هكذا تتصرف القوى العدوانية للامبريالية في الوقت الحاضر . ونحن هذه اللعبة الخطرة هو خطر اندلاع الحرب النووية العالمية وحتمية ابادة مئات الملايين من الناس . فهل يمكن تصور شيء اكثر وحشية ؟ بيد انه بقدر ما تزداد السياسة الامبريالية عدوانية تنهض شعوب العالم ضدها بمزيد من الحزم . وقد عم الاحتجاج والاستياء اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا . فالشعوب التي عانت منذ زمن قريب تماما ويلات الحرب العالمية والتي لهذا السبب تحرص بشكل خاص على السلام ، بعد ان افلتت تحت استغلت نير الاستعمار وبدأت تتلذذ طعم الحرية والاستقلال والسياسة المستقلة .

ونحن ايها الاصدقاء على قناعة راسخة بانه يمكن كل الامكان احباط المكائد الشريرة لهؤلاء الذين يخططون للحرب الجديدة وكبح هواة المغامرات ومن يسعون الى السيطرة . كما يمكن حماية حقوق الشعوب والسلام على الارض . يمكن هذا كله من خلال الجهود النشطة التي تنصب في سيل جبار واحد ، الجهود التي تبذلها البلدان والشعوب المحبة للسلام .

ان الشعوب العربية اقتنعت من خلال تجربتها بان الطرق الملتوية والصفقات الانفرادية مع المعتدين لا تؤدي الى السلام العادل . ويمكن القول بثقة ان سرعة اطفاء بؤرة الخطر العسكري في الشرق الاوسط تتوقف على تلاحم العرب في نضالهم من اجل حقوقهم وعلى التأييد الدولي النشيط لهذا النضال . اما نحن في الاتحاد السوفييتي فعلى استعداد لان نتعاون مع جميع من يعتزون بمثل العدالة ومن يريدون للسلام الثابت ان يستتب في الشرق الاوسط . وتجسد هذا الاستعداد عمليا في الاقتراح حول عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط الذي تقدم به المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي . ويسرنا ان هذا الاقتراح يلقى تفهما وتأييدا لدى الشعوب العربية . في هذا يكمن بديل بناء لكامب ديفيد . وهو تحقيق التسوية السلمية عن طريق الجهود الجماعية لكافة الاطراف المعنية . والمقصود تلك التسوية التي تتم ليس على حساب مصالح البعض ولصالح الاخرين ، بل لاجل الفائدة المشتركة والمصالح المشتركة .

اننا نعتقد انه من الضروري اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر على قدم المساواة الى جانب جميع البلدان العربية التي لها حدود مشتركة مع اسرائيل والى جانب اسرائيل نفسها .

ويمكن ان تشترك فيه الى جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الدول الاخرى باعتبارها تمثل المناطق المتاخمة للشرق الاوسط . على سبيل المثال : اوروبا الغربية وشمال افريقيا وجنوب آسيا .

هذه هي اقتراحاتنا . ولها هدف وحيد وهو ان نحرك اخيرا التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط .

ولا يستفيد من عدم وجود مثل هذه التسوية الا المعتدي ومن يسعون في الخارج الى السيطرة على العالم العربي .

ان تحقيق التسوية سوف يكون خيرا لجميع شعوب الشرق الاوسط والسلام العالمي .

ونحن على يقين من ان المستقبل هو ملك هؤلاء الذين يكافحون بصمود وثبات من اجل انتصار قضية السلام والعدل .

خطاب الرئيس اليمني على عبدالله الصالح

● احييكم اولا باسمي شخصيا وباسم الوفد المرافق بتحية المحبة والصداقة العريقة التاريخية التي تربط فيما بيننا . ويسعدني غاية السعادة ان اعبر لشخصكم عن خالص مشاعر الود والاحترام وعن عميق شكرنا وتقديرنا لمواطف الحفاوة البالغة وحرارة الاستقبال وحسن الترحيب منذ ان وطئت اقدامنا ارض هذا البلد الصديق المضياف الامر الذي يعكس متانة الصداقة بين الشعب اليمني وشعب الاتحاد السوفيتي .

اننا اذ نقدر هذه الشيء فاننا نعبر عما يكنه شعبنا في اليمن من تقدير لعلاقته التاريخية مع الشعب السوفييتي العظيم . تلك العلاقة التي تجاوزت في حدودها الزمنية نصف قرن باعتبار ان العلاقات اليمنية – السوفييتية من اقدم وارسخ العلاقات العربية السوفييتية . ولقد جاءت ثورة ٢٦–٩ الخالدة عام ١٩٦٢ لتزيد تلك العلاقة قوة وترابطا وتفتح امامها آفاق التطور الرحبة وقنوات النضال الانساني المشترك .

فقد بادر شعبنا الى الاعتراف بالثورة السوفييتية واقام معها العلاقات في عام ١٩٢٨ عندما كان الاتحاد السوفييتي يتعرض لمؤامرات القوى المعادية لحق الشعوب في حريتها وتقرير مصيرها .

واننا هنا اذ نذكر هذه المبادرة اليمنية فاننا في الوقت نفسه نذكر الموقف المبدئي المؤيد الذي وقفه الاتحاد السوفييتي تجاه ثورتنا الخالدة . ان ذلك الموقف الذي سيظل خالدا في ذاكرة الشعب اليمني ساهم في تطوير جذور الصداقة بين الشعبين اليمني والسوفييتي . واؤكد على ان شعبينا اللذين ينشدان الخير والسلام والمحبة قادران على ان يدفعا بعلاقاتهما خطوات واسعة لما فيه خيرهما وخير البشرية جمعاء .

ان الشعب اليمني الذي يخوض معركة قاسية وحاسمة ضد التخلف قد استطاع أن يحقق انجازات ثورية عظيمة في شتى المجالات . ويواصل نضاله المستمر من اجل قهر التخلف ومن اجل تحقيق كافة تطلعاته وطموحاته . كما ان الاتحاد السوفييتي وشعوبه المناضلة وقياداته المحبة للسلام في غنى عن الاشادة بدورها في دعم واسناد الثورات الوطنية التحررية ونشر مظلة التعايش السلمي والمحبة ونصرة الحق والعدل في العالم . لهذا فقد استطاع شعبنا اليمني بفضل نضاله الوطني وبدعم القوى المحبة للحرية والخير والسلام وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي الصديق ان يتحرر من الاستبداد والاستعمار . وهو يناضل اليوم من اجل انهاء التجزئة واعادة الوحدة اليمنية على اسس سلمية وقوية ، حتى نتمكن شعبنا من استعادة مكانته والقيام بدوره في الدفاع عن حقوق الامة العربية وكرامتها ، وفي مقدمتها حقوق الشعب الفلسطيني .

ان الشعب اليمني وشعوب امتنا العربية قاطبة تقدر تقديرا عاليا الموقف المبدئي الصادق والحازم الذي يقفه الاتحاد السوفييتي الصديق من النضال العادل الذي تخوضه الامة العربية في مواجهة العدوان الاسرائيلي في سبيل تحرير اراضيها واستعادة حقوقها وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني العادل في استعادة كافة حقوقه الوطنية المغتصبة وعودته الى ارضه وتقرير مصيره واقامته لدولته الوطنية المستقلة على التراب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف ممثله الشرعي الوحيد .

اننا في الجمهورية العربية اليمنية نعتبر ان العدوان الاسرائيلي المستمر على الامة العربية الذي تشنه سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني لا يهدد السلام في الشرق الاوسط فحسب ، وانما يهدد سلام العالم وامنه . ولقد جاء الاعتداء الاسرائيلي الغاشم على المنشآت النووية في القطر العراقي الشقيق والاعتداءات المستمرة على جنوب لبنان ليؤكد لنا جميعا طبيعة السياسة الاسرائيلية الصهيونية كاداة استعمارية ترمي الى زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة وفي العالم .

ويتطلب هذا من كل دول العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ان تصعد من مواقفها النضالية ضد هذا العدوان وضد هذا النوع من السياسات العنصرية المعادية للبشرية . كما يوجب على المجتمع الدولي ، ممثلا بالامم المتحدة ، ان يتحمل مسؤولية في وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة وفي اجبار اسرائيل على الخضوع للشرعية الدولية .

لقد اوضحت الجمهورية العربية اليمنية موقفها في اكثر من مناسبة وهو ان الحلول المفروضة على الامة العربية لن يكتب لها النجاح طالما هي تتجاهل اساس وجوهر مشكلة النزاع في الشرق الاوسط الا وهي القضية الفلسطينية .

لهذا السبب كان مصير اتفاقات كامب ديفيد الفشل . ونحن في هذا الصدد نعتبر ان المبادرة التي اعلنها الاتحاد السوفييتي الصديق حول تسوية النزاع في الشرق الاوسط هي اساس سليم لتسوية شاملة اذا ما اريد للسلام ان يحل في تلك المنطقة . ذلك لانها قد تطرقت الى لب المشكلة في النزاع وهي القضية الفلسطينية .

ان المخاطر وبؤر التوتر قد بدت حقيقة مؤلمة في عالمنا اليوم . الا ان كل شعوب العالم يحدوها الامل الكبير في الانتصار عليها . وخاصة اذا ما ادركنا جيدا ان الجهود الصادقة والمخلصة هي السبيل الاسلم لتحقيق هذه الغاية المنشودة . وأي منافع افضل من منافع تعاون كل دول العالم تحت مظلة السلام والتعايش السلمي ؟

● علي عبدالله الصالح ●

عبر هذه الرؤية المتطلعة تأتي نظرتنا الواعية لحركة الحياد الايجابي وعدم الانحياز كاطار يحشد طاقات شعوب « العالم الثالث » ، وينظم نضالاتها الانسانية العادلة في طريق انتصار حرياتها .

ومن وحي هذه الرؤية ايضا عبرت الجمهورية العربية اليمنية عن رفضها لاي وجود اجنبي على اراضيها مهما كان شكله وتحت اي اسم جاء . كما انها تعارض اي وجود اجنبي في المناطق القريبة منها ، وبالذات في المحيط الهندي وامتداداته الطبيعية في الخليج العربي والبحر الاحمر .

ونجد ان دعوة الاتحاد السوفييتي الى حياد هذه المنطقة تلتقي مع ما تدعو اليه من ضرورة الابقاء على هذه المنطقة بعيدة عن الصراع الدولي . لهذا ، وعلى ضوء التزامنا بالحياد الايجابي وعدم الانحياز ، نبني علاقاتنا الخارجية الواضحة مع كل دول العالم على اسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ورعاية المصالح المشتركة .

لقد كانت علاقاتنا بالاتحاد السوفييتي وستظل من انجح العلاقات التي قامت وهي تسير وفق الاسس السابقة .

اننا هنا نؤكد على استمرار سياستنا المناصرة لقضايا الحرية ودعم النضال الوطني للشعوب التي تعاني من الاستعمار والاضطهاد . ونؤكد على استمرار مناهضتنا للعنصرية ولسياسة التمييز العنصري . وندعو الى وقف سباق التسلح والى الحد من انتشار الاسلحة النووية . كما ندعم الجهود التي تبذل من اجل تعزيز سياسة الانفراج الدولي .

ان صداقتنا وعلاقاتنا العميقة مع الاتحاد السوفييتي نابعة اساسا من قناعتنا بانها تخدم المصالح المشتركة للشعبين اليمني والسوفييتي . كما ان تجربتنا الطويلة في علاقتنا مع الاتحاد السوفييتي قد اثبتت انه حريص على احترام قيمنا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وسيادتنا الوطنية . لهذا فقد قدمنا الى هنا تحدونا الرغبة الصادقة والتوجه الجاد لتنمية وتطوير

– البقية على ص ٥ –

في ذكرى تأسيس الجبهة الوطنية في اليمن الشمالي



● الجماهير اليمنية تزداد وعيا وادراكا وتلتف حول جبهتها التي تمثل مستقبل اليمن ●

الثورة الفلسطينية تنعى اربعة من الشهداء الابطال داخل سجون الاحتلال

● بيروت – اعلنت اذاعة « صوت فلسطين » ، امس الاول ، « ان قيادة الثورة الفلسطينية نعت في بيان لها ، يوم الاربعاء (٢٨–١٠) ، اربعة من الشهداء الابطال الذين اغتالتهم سلطات الاحتلال في سجون غزة وعسقلان ومستشفى « تل – هشومير » . والشهداء الابطال هم : صلاح علي عباس وجهاد عودة سليمان ابو عودة وعلي ابراهيم احمد شتريت وفايز عبد الفتاح محمد طرايرة » .

وقال البيان : « ان قيادة الثورة الفلسطينية تقدم الى جماهير شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية والى الرأي العام العالمي دليلا جديدا على الوحشية الصهيونية ضد ابطالنا المعتقلين في السجون الصهيونية حيث لا تتورع سلطات الاحتلال عن ارتكاب ابشع الجرائم واقسى انواع التعذيب والاهمال المتعمد في الغذاء والعلاج بهدف الضغط على معنويات معتقلينا الابطال وتدمير صحتهم والنيل منهم » .

واضاف البيان : « ان جريمة قتل الابطال الاربعة ليست الا جزءا من مسلسل وحشي طويل تقوم به سلطات العدو الصهيوني . لكن معتقلينا الابطال يقفون بشموخ وثبات وصلابة في مواجهة جلاديهم مؤكدين قوة التزامهم بثورتهم وحقهم في مقارعة العدو المحتل حتى النصر » .

واكد بيان قيادة الثورة الفلسطينية : « ان هذه الجريمة الجديدة لن تمر بدون عقاب وان دماء ابطالنا الاربعة لن تذهب هدرا » .

سلطات الاحتلال تواصل ممارساتها الارهابية ضد المحامين في قطاع غزة

● غزة – لا يزال رجال الضريبة الاضافية في قطاع غزة يقومون بمداهمة مكاتب ومنازل المحامين في القطاع والاستيلاء على الملفات والاوراق الخاصة بقضايا المواطنين .

وتقول صحيفة « الفجر » ان سلطة الضريبة استدعت عددا من محامي القطاع للتحقيق معهم حول امتناعهم عن دفع ما يطلب منهم من ضريبة .

ويذكر أن سلطة الضريبة تطالب هؤلاء المحامين بدفع مبلغ مئة الف شيكل لكل واحد منهم !

ويعتقد هؤلاء المحامون ان مطالبتهم بدفع هذا المبلغ الكبير هي للضغط عليهم (في ظل تجدد مفاوضات «الحكم الذاتي») وللانتقام منهم بسبب تطوعهم للمرافعة في المحاكم عن المواطنين الذين يتعرضون لممارسات الاحتلال الارهابية .

وقد عقد المحامون في القطاع يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا احتجوا فيه على ممارسات رجال الضريبة ووضعوا مذكرة سلموها الى سلطات الاحتلال اكدوا فيها ان ٨٥ بالمئة من المحامين لا يحققون دخل عامل يومي وهددوا بالامتناع عن المثول امام المحاكم حتى يوضع حد لتصرف رجال الضريبة .

اخبار موجزة

●● طهران – رشح الرئيس الايراني ، علي حسيني خميني ، يوم الثلاثاء الماضي ، حسين موسوي خميني ، وزير الخارجية لمنصب رئيس الحكومة . ويتوجب على البرلمان الايراني ان يصادق على هذا الترشيح . ويذكر ان البرلمان الايراني رفض في الاسبوع الماضي تعيين علي اكبر ظلياتي ، الذي رشحه الرئيس الايراني ، لمنصب رئيس الوزراء .

●● تونس – قدم الحزب الشيوعي التونسي ٤٢ مرشحا لانتخابات المجلس التشريعي ، التي ستجري قريبا في البلاد . وكان الحزب الشيوعي التونسي طول ال ١٩ عاما الماضية يعمل بصورة سرية . لذلك لم تتوفر له ، خلال هذه المدة ، الفرصة لتقديم مرشحيه للانتخابات . وتشير وكالات الانباء الى ان الهدف الرئيسي من تقديم المرشحين الشيوعيين لهذه الانتخابات هو تعريف كادحي تونس بالوثائق المنهجية للحزب الشيوعي التونسي .

●● عدن – اعلن في عدن رسميا ان علي ناصر محمد ، رئيس هيئة رياسة مجلس الشعب الاعلى والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني سيقوم في بداية تشرين الثاني بزيارة ودية رسمية الى المجر كما سيزور بعد ذلك جمهورية المانيا الديمقراطية .

●● موسكو – جرت في دار الصداقة مع شعوب البلدان الاجنبية في موسكو ، يوم الثلاثاء الماضي ، امسية احتفالية للصداقة السوفييتية – اليمنية مكرسة لزيارة علي عبدالله الصالح ، رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، الى الاتحاد السوفييتي حضرها عدد كبير من الشخصيات السوفييتية واليمنية البارزة .

●● لواندا – ذكرت وزارة الدفاع الانغولية ان معارك عنيفة تجري في المنطقة الجنوبية من البلاد مع قوات جمهورية جنوب افريقيا العنصرية . واضافت ان العنصريين انزلوا بطائرات مروحية وحدة عسكرية كبيرة ، وان الجيش الانغولي يلحق بالغزاة خسائر بالارواح والعتاد .

●● عسقلان – ذكرت الانباء ان طلائع القوة المتعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء وصلت مؤخرا الى البلاد وتقيم حاليا في احد الفنادق في مدينة عسقلان .

ناطق بولندي رسمي :

سنواجه الارهاب والفوضى والحملة المعادية للسوفييت بحزم

● وارسو – تعمل القوى المعادية للثورة في بولندا وبنشاط على زيادة الوضع توترا . وتمكنت العناصر المتطرفة والمعادية للاشتراكية في منظمة «تضامن» من تنظيم اضراب عام ، الاربعاء (٢٨–١٠) ، ولمدة ساعة .

وافاد مراسل وكالة « تاس » السوفييتية في وارسو ان هذا الاجراء التخريبي جاء ليعرقل الجهود التي يبذلها حزب العمال البولندي الموحد والحكومة البولندية للتغلب على الازمة والمشاكل التي تواجهها البلاد .

وتشير الانباء الرسمية الواردة من بولندا الى ان البلاد تشعر بصورة حادة متزايدة بنقص الفحم والطاقة الكهربائية والملابس الشتوية والاحذية والادوية . وتقلصت احتياطات السلع الصناعية منذ ايلول من العام الماضي بنسبة الثلث .

وعقد في وارسو ، بسبب تفاقم الوضع في البلاد ، اجتماع للجنة التعاون بين حزب العمال البولندي الموحد وحزب الفلاحين الموحد والحزب الديمقراطي باشتراك فويتخ ياروزيلسكي ، الامين العام لحزب العمال البولندي الموحد .

وصدر عن الاجتماع بيان جاء فيه ان الخطوات التي تتخذها الحكومة من اجل التغلب على الصعاب في حياة الشعب والاقتصاد تصطدم بمعارضة القوى المتطرفة في « تضامن » . وانه لا توجد هنالك اية أسس لاعلان الاضراب والتهديد باجراء اضرابات اخرى .

وقال البيان ان هذه الاضرابات يمكن ان تخدم فقط اولئك الذين لا يخفون نواياهم في القضاء على الاشتراكية والاستيلاء على السلطة في البلاد .

واشارت وكالة الانباء البولندية الى اجتماع لجنة مجلس وزراء بولندا حول قضايا النقابات . ووصفت اعمال « تضامن » ، في الاجتماع ، بانها ارهاب اضرابي .

واعلن متحدث باسم الحكومة البولندية ، في مؤتمر صحفي ، ان الحكومة البولندية ستواجه بحزم هذا الارهاب والفوضى والحملة المعادية للاتحاد السوفييتي .

الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة يرفض الكشف عن مؤيديه والمحكمة الفدرالية تؤيده

● نيويورك – رفضت المحكمة الفدرالية في مدينة نيويورك طلب السلطات القاضي باجبار الحزب الشيوعي الامريكي الكشف عن اسماء وعناوين الذين تبرعوا لصندوق الحزب خلال معركة الانتخابات للرياسة في امريكا .

وجاء في تفسير القاضي غليياردي انه في حالة حصول لجنة الانتخابات الفدرالية على معلومات كهذه سيتعرض مؤيدو الحزب الشيوعي الى تهديد وتنكيل السلطات .

وكتب القاضي في قراره انه منذ مدة طويلة تبدي السلطات الفدرالية في الولايات المتحدة توجها عدائيا ضد الحزب الشيوعي الامريكي ورفاقه واصدقائه . واعلن ان « الحزب اصبح هدفا لعمليات ال « اف . بي . آي » » .

ويعتبر قرار المحكمة مكسبا هاما للحزب الشيوعي الامريكي .

اسبوع النضال من أجل نزع السلاح

مئات الملايين يلبون النداء ويشاركون في مظاهرات السلام

● ستوكهولم – اعلن روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلام العالمي ، ان اسبوع النضال من اجل نزع السلاح احرز نجاحا كبيرا . وان الناس في جميع انحاء العالم يقومون بمظاهرات احتجاج ضد تسريع سباق التسلح وتوزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا وقرار الرئيس الامريكي ريغن انتاج السلاح النيتروني .

واكد شاندرا على انه قد اشترك في المظاهرات الجماهيرية الحاشدة التي جرت في لندن وروما وباريس وبروكسل ، والولايات المتحدة واليابان وغيرها من البلدان ملايين الناس من مختلف الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية وليس الشيوعيون فقط كما زعمت مصادر « البنتاغون » .

واضاف شاندرا : « ان المظاهرات الجماهيرية التي اجتاحت مختلف القارات سببها مساعي الشعوب الى انقاذ نفسها واجيالها القادمة من الموت في الكارثة النووية » .

هذا ولا تزال تتوارد الانباء عن قيام الناس بمظاهرات جماهيرية ، في اطار اسبوع النضال من اجل نزع السلاح الذي بدأ يوم السبت الماضي (٢٤–١٠) وينتهي غدا (١١–١١) ، وذلك بقرار من الدورة الخاصة للامم المتحدة وبمبادرة من مجلس السلام العالمي الذي يضم منظمات السلام الوطنية في ١٤٠ دولة .

بالجرافات يحاولون هدم بيته ومصادرة ما بقي من ارضه !

● القدس – لمراسلنا – قامت الجرافات الاسرائيلية، الاربعاء الماضي، بشن عدوان اجرامي على الارض المحيطة ببيت عربي في حي شرفات في القدس ، الواقع قرب مستوطنة جيلو ، بهدف هدم البيت والاستيلاء على الارض . واقتلعت الجرارات اشجار العنب والزيتون المحيطة بالبيت .

وافادت الزميلتان « الفجر » و «الشعب» المقدسيتان، الاربعاء الماضي، ان قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية قامت بمداهمة المنزل وطلبت من سكانه اخلاءه فورا . واعتدت الشرطة على صاحب المنزل (٦٠ عاما) ومنعت الصحفيين من التواجد في المكان .

وتجدر الاشارة الى ان المنزل يمتلكه الحاج عيسى حسين عبد النبي وتعيش فيه عائلتان .

واوضح عيسى عبد النبي للزميلة «الفجر» انه يقطن منزله منذ ٢٥ عاما ويعيش فيه ٢١ نفرا ، وان السلطات الاسرائيلية اقدمت عام ١٩٧٥ على مصادرة ٤٥ دونما من ارضه المحيطة بالمنزل وابقت له دونمين هما المكان المقام عليهما المنزل .

واضاف ان السلطات تحاول منذ عشر سنوات اغراءه بالاموال لكنه رفض .

ويذكر ان مستوطنة « جيلو » اقيمت على منطقة شرفات العربية ، وان منزل عيسى عبد النبي هو المنزل الوحيد المتبقى في شرفات العربية .

وافادت « الشعب » الاربعاء الماضي، ان زوجة صاحب البيت والبالغة من العمر ٥٠ عاما تعرضت للضرب والركل من قبل قوات الشرطة حين كانت تدافع عن بيتها وارضها ووجودها . كما تعرضت ابنتها الى الضرب والاهانة وملاحقة البوليس الاسرائيلي وقد تم استدعاؤها الى مقر الشرطة الاسرائيلية في المسكوبية عدة مرات .

وناشد الحاج عبد النبي في حديثه لمراسل « الفجر » ، امس ، الرأي العام في الضفة الغربية المحتلة وفي العالم الوقوف الى جانبه لمنع ترحيله عن بيته وارضه التي اكد ملكيته لهما بالوثائق الرسمية وكواشين الطابو والمستندات القانونية وقال : اين هي لجنة حقوق الانسان ؟ واين اخواني ؟ واين العدالة ؟

بحث في أداء الطلاب العرب

وبناء عليه يجب الحذر من التسرع ومن الوصول الى الاحكام الخاطئة كقولنا مثلا : « الطالب اليهودي اذكى من الطالب العربي » . فالاختبار لم يثبت ولا يمكن لاحد ان يثبت علميا ، ان الطاقة العقلية لدى العرب اضعف منها لدى اليهود وانما اظهر وجود فروق في مستوى الاداء العقلي . ويرجع هذا الى عشرات الاسباب الموضوعية التي تطرقنا الى بعضها اعلاه . الم يثبت اختبار المعلومات العامة (انظر الى الجدول) مثلا ان مقدرة الطالب العربي العقلية في هذا المجال توازي مقدرة الطالب اليهودي .

ان نتائج البحث تؤكد ان البيئة الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية التي ينمو فيها طلابنا هي بيئة لا تسمح للطالب بتنمية قدراته بشكل سليم بل وربما تحد من امكانية نمو هذه القدرات .

وتعيدنا نتائج هذا البحث الى المسح الذي اجريناه في اطار مركز الخدمات النفسية في الناصرة الذي اكد وجود نحو ٩٠٠ طالب امي في الناصرة موزعين بنسب ثابتة (١٠ بالمئة) على سلم الصفوف من الثانية الى التاسعة . وان معدل نسبة الطلاب المتخلفين تحصيليا عن المنهاج المتوقع من جيلهم يصل الى ٤٤٪ . لهذا فمن المهم ان نرى ان مستوى اداء طلابنا العرب ومستوى تحصيلهم الدراسي هو انعكاس للواقع الاجتماعي – السياسي – الاقتصادي لطلابنا ولشعبنا .

●● لنتحرك جميعا

رغم تفهمي انه ليس هنالك من روشيتات جاهزة للخروج من هذا الوضع المؤلم ، الا انني اؤكد على ضرورة اتخاذ الاجراءات التالية :

● اولا : انطلاقا من الرؤية السياسية لهذه النتائج فالسلطات مطالبة بوقف سياسة التمييز والاضطهاد والتي تنعكس في سياسة التعليم وسياسة التطوير في المدن والقرى العربية وهي مطالبة بتقديم التزاماتها للوسط العربي ، وخصوصا وزارتي الداخلية والتربية والتعليم . يجب تخصيص ميزانيات تطوير خاصة وبناء مدارس مناسبة وحضانات تعج بالالعاب

العقلي – بقية

والتجهيزات اللازمة ، وفتح نواد وملاعب ومختبرات وتجهيزها بالوسائل والمعدات العصرية المناسبة .

هذا عدا عن ضرورة تأهيل المعلمين بشكل افضل وتخصيص مختلف المرشدين المختصين للمدارس . يجب اجراء تغيير تام للجو السلطوي الذي تعيش في ظله مدارسنا .

● ثانيا : اناشد جميع المعلمين اتباع اكثر فاكثر اساليب التعليم الحديثة والتي تهدف الى اغناء تجربة الطالب وتعويده على النقاش والتفكير الحر والاستنباط والتحليل والفهم . ان طلابنا قادرون على التعلم والتطوير ويملكون طاقات عقلية كامنة فواجبنا توفير « التجربة التعليمية » الصحيحة لهم .

● ثالثا : على الاهل والمربين العمل على غرس روح المسؤولية والتفكير الحر لدى اطفالنا وطلابنا وتعويدهم على اتخاذ القرارات المستقلة وعلى اكتساب الخبرة من التجربة والخطأ وتعويدهم على النظام ومعرفة الحقوق والواجبات والالتزام بها والاهتمام بالوقت وبنجاعة استغلاله .... الخ .

***

وبعد فان الحقائق الجديدة التي عرضتها اعلاه تشكل نذير خطر على مستقبل طلابنا بل وعلى شعبنا كله . لقد اقلع المستنقع الاجتماعي – السياسي – الاقتصادي ، الذي يعيش شعبنا في ظله ، في مس الغلى ما نملك وفي اضعاف سلاح جبار يساعدنا في احداث التغيير . ان هذه الحقائق عدا عن كونها وثيقة اتهام لدمغ السياسة الرسمية الا انها ، في الوقت نفسه ، تشكل ضوءا احمر لنا جميعا : لنتحرك ، نعم لنتحرك جميعا ، جهات مختصة وسلطات محلية ومربين ومعلمين واهالي ولجان اولياء امور الطلاب والطلاب انفسهم ولجانهم من اجل وقف عملية القتل العقلي والنفسي الذي لا يقل خطورة عن القتل الجسدي .

– انتهى –



الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
		■							1
		■	■						2
			■				■		3
		■			■				4
			■	■					5
					■		■		6
		■							7
■	■		■					■	8
			■						9

افقيا :

١ — صحافي امريكي صاحب كتاب « عشرة ايام هزت العالم » — عكسها خاصتي .
٢ — ملك اغريقي أسطوري تزوج امه دون علمه وذبح والده ثم فقأ عينيه — مماثلان .
٣ — مهرب — بمعنى ابتزاز واحتيال « مبعثرة » .
٤ — عكسها حرف تحقيق او تجويز — السعد — مماثلان .
٥ — عكسها من اغاني فريد الاطرش — يشاهد .
٦ — الاسم الاول لزعيم حزب صهيوني والاسم الثاني لزعيم « لبناني » عميل للصهاينة .
٧ — اكثر الولايات الامريكية تعرضا للزوابع — فور .
٨ — عكسها قتل فيها ٢٠ الف فلسطيني خلال ١٠ ايام .
٩ — ميناء يوغوسلافي مزقته الزلازل يوم عيد فصح سنة ١٩٧٩ — الصبر مفتاح الـ ...

عموديا :

١ — ثائرة فرنسية طوبت قديسة بعد ان احرقها الانكليز حية .
٢ — مماثلان — كل هذا فرارا من الحر والـ ... — عكسها ضعف وكلّ .
٣ — توبة — في الوجوه .
٤ — مسقط راس مؤسس اول جمهورية في لبنان — رفعة .
٥ — عكسها لا فضل لـ ... على اعجمي الا بالتقوى — ناظم .
٦ — جنون .
٧ — عكسها عجز وضعف — صر .
٨ — من اغاني مارسيل خليفة .
٩ — بلدة ايطالية جنوبية دمرتها الزلازل سنة ١٩٨٠ .

● حل لغز العدد الماضي ●

افقيا	عاموديا
١ — عبد المجيد .	١ — رضة — عار .
٢ — ند — نسيا .	٢ — بنت — اقل . (معكوسة) .
٣ — متر (معكوسة) — درر .	٣ — المد (معكوسة) — ملح .
٤ — نحافة .	٤ — لبيب .
٥ — تلال — نيل .	٥ — لندن — ال .
٦ — بار — اي .	٦ — مسرح — راقب .
٧ — عامي — املك .	٧ — جيران — ثم (معكوسة) .
٨ — لياقة .	٨ — يا — فيال .
٩ — هشر (معكوسة) — لب كت .	٩ — متليك .

« مسابقة شيوعية » حول وضع « شعار » للمؤتمر ال ١٢ للشبيبة الشيوعية

تعلن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عن مسابقة قطرية حول وضع « شعار » للمؤتمر ال ١٢ للشبيبة الشيوعية .

من شروط المسابقة :

١ — أن يعكس الشعار طابع ونضال اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

٢ — يجب أن تقدم الاقتراحات وتصل الى « لجنة الشعار » في مكاتب الشبيبة بتل ابيب حتى ٣٠—١١—٨١ .

ستقوم « لجنة الشعار » بفحص الاقتراحات المقدمة واختيار « الشعار » سوية مع المشتركين في المسابقة .

● اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ●

رياضة

فريقا شفاعمرو والناصرة يتحركان

× في الدرجتين الممتازة والقطرية توازن قوى وحماس ×

● حيفا — لمراسلنا — واخيرا .. وفي الجولة الخامسة من مباريات الدوري لفرق الدرجة الاولى تحرك فريقانا العربيان ، شباب شفاعمرو وشباب الناصرة ، بالاتجاه الذي ينشده جمهور مؤيديهما فحققا كل من جهته نصرين هامين ومفاجئين .

فقد انتصر الفريق الشفاعمري على الفريق الذي يحتل المرتبة الاولى في لائحة الدوري (هبوعيل رمات هشرون) وانزله عن عرشه منزلا به الخسارة الاولى لهذه السنة وبنتيجة عالية (٤ — صفر) . وقد جرت المباراة على ملعب رمات هشرون مما زاد في اهمية الفوز وجعله نصرا حقيقيا ومفاجئا . وكانت المباراة قد بدات هادئة واتخذ فيها الفريق الشفاعمري خطا دفاعيا . الا انه بعد احراز الهدف الاول (صبحي يشناق بضربة جزاء ١١ مترا) وبشكل خاص في الشوط الثاني انتقل الشفاعمريون الى الهجوم الحذر والمكثف . وفي بداية هذا الشوط احرز الهدف الثاني وفي منتصفه احرز الهدف الثالث وفي نهايته الهدف الرابع . والاهداف الثلاثة الاخيرة احرزها نجم الاهداف الشهير زاهي ارملي .

اما فريق شباب الناصرة ففاز هو الآخر في مباراة خارجية على فريق افيكيم بهدف واحد مقابل لا شيء . واحرز الهدف محمود عزام . وقد اثار احرازه ضجة كبرى في الملعب اذ قرر الحكم الجانبي ان عزام ادخل الكرة في المرمى بيده . لكن حكم المباراة المركزي ، مونتفيوري ، اكد وصمم على حسبانه هدفا .

هذا وقد ادى الانتصاران الى احداث تغيير بارز في قائمة الدوري . اذ هبط رمات هشرون الى المرتبة الثالثة وهبط افيكيم الى المرتبة قبل الاخيرة وارتقى الفريقان العربيان الى المرتبتين التاسعة والعاشرة (انظر الجدول) .

ويذكر ان الفريقين سيجريان يوم السبت القادم مباراتين بيتيتين : شفاعمرو — بيتار حيفا . والناصرة — رمات هشرون والمباراتان هامتان لدفع الفريقين مرة اخرى الى مراتب اعلى في اللائحة .



● زاهي ارملي ●

الدرجة الممتازة

عادت مباريات الدوري الممتاز والدرجة القطرية لتحتل مكان الصدارة والاهتمام بعد توقف اسبوع اجرى المنتخب الاسرائيلي خلاله مباراته مع البرتغال . وسجلت النتيجة الرئيسية لهذه الجولة على ملعب بني يهودا حيث جرت هناك احداث لعب درامية للغاية في مباراة بني يهودا (المرتبة الاولى) — بيتار القدس .

وقد تمكن الفريق الضيف من تسجيل ٣ أهداف في مرمى يهودا بشكل مفاجيء ، لكن سرعان ما انقلبت الاحداث . وفي الشوط الثاني رد هجوم بني يهودا بثلاثة أهداف تعادلية . لتنتهي المباراة بالتعادل (٣—٣) بعد ساعة ونصف الساعة من اللعب الممتع .

وعلى ملعب بيتح تكفا لم يتمكن فريق مكابي يافا من الحفاظ على تفوقه الاولى بهدف في الشوط الاول وخضع لهدفي نصر من هجوم بيتح تكفا . لتنتهي المباراة بنصر بيتي للفريق المضيف . وبعد فترة طويلة تمكن هبوعيل تل ابيب من تحقيق نصر كبير على بئر السبع (٤—صفر) . عزز آماله ورفع من مكانته ليتنافس على القمة . اما مكابي نتانيا فقد سجل نصرا هزيلا بهدف يتيم على شمشون تل أبيب . وتمكن فريق كفار سابا من الحاق الهزيمة بمكابي تل ابيب (٢ — ١) على أرض ملعبه وبين جمهوره . ومن الملاحظ ان التنافس بين الفرق يشتد خصوصا وانها تعيش في توازن قوى نسبي وكل لقاء يجلب مع نهايته أحداثا ونتائج يصعب التكهن بها من قبل . اما النتائج الاخرى فكانت مكابي حيفا — هبوعيل يهود (صفر — صفر) ، مكابي بيتح تكفا — هبوعيل القدس (١ — صفر) وبيتار تل ابيب — رشون لتصيون (٢ — صفر) .

الدرجة القطرية

في هذه الدرجة يواصل مكابي بينه تصدره لائحة الدوري ويثبت موقعه ومكاسبه . فقد تعادل هذا السبت في مباراة خارجية مع تسيرت عيليت بلا اهداف . ويذكر ان فريقي هبوعيل اللد ورمات غان يتنافسان مع هذا الفريق . وقد سجلا هذا السبت نتائج فوز ساحقة . ففاز فريق اللد بالنتيجة ٥ — صفر على تل حنان ورمات غان ٦ — صفر على بيتار نتانيا . اما النتائج الاخرى فكانت : مكابي قريات جت — هبوعيل بيت شيمش (٢ — ١) ، هكواح رمات غان — هبوعيل عكا (٢ — صفر) ، مكابي عميدار — هبوعيل حيفا (٢ — ١) ، هبوعيل قريات شمونة — بيتار الرملة (٢ — صفر) ، بيسان — طبريا (٢ — صفر) .

الدرجتان الثانية والثالثة

لم تجر فرق الدرجتين الثانية والثالثة مباريات دورية ، هذا السبت ، بسبب انشغالها بمباريات الكاس .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — بني يهودا	١١
٢ — مكابي نتانيا	١٠
٣ — هبوعيل تل ابيب	١٠
٤ — مكابي بيتح تكفا	٩
٥ — بيتار القدس	٨
٦ — هبوعيل يهود	٨
٧ — مكابي يافا	٧
٨ — رشون لتصيون	٧
٩ — هبوعيل كفار سابا	٧
١٠— مكابي تل ابيب	٧
١١— مكابي حيفا	٦
١٢— بيتار تل ابيب	٥
١٣— شمشون تل ابيب	٥
١٤— هبوعيل القدس	٤
١٥— هبوعيل بئر السبع	٤
١٦— هبوعيل بيتح تكفا	٤

الدرجة القطرية

١ — مكابي بينه	١٢
٢ — هبوعيل اللد	١٠
٣ — هكواح رمات غان	٩
— — هبوعيل بيسان	٩
٥ — هبوعيل رمات غان	٩
٦ — هبوعيل بيت شيمش	٨
٧ — هبوعيل قريات شمونة	٧
٨ — بيتار الرملة	٦
٩ — مكابي عميدار	٦
١٠— بيتار نتانيا	٦
١١— مكابي قريات جت	٦
١٢— هبوعيل حيفا	٥
١٣— هبوعيل عكا	٥
١٤— هبوعيل نتسيرت عيليت	٥
١٥— هبوعيل تل حنان	٥
١٦— هبوعيل طبريا	٤

الدرجة الاولى — شمال

١ — هبوعيل الخضيرة	٧
٢ — مكابي هرتسليا	٧
٣ — هبوعيل رمات هشرون	٧
٤ — هبوعيل مجدال هعيمق	٦
٥ — مكابي الخضيرة	٦
٦ — هبوعيل طيرة الكرمل	٦
٧ — بيتار حيفا	٥
٨ — هبوعيل رعنانا	٥
٩ — ابناء شفاعمرو	٤
١٠— شباب الناصرة	٤
١١— هبوعيل نهاريا	٤
١٢— هبوعيل غبعات اولغا	٤
١٣— هبوعيل افيكيم	٣
١٤— هبوعيل قريات آتا	٢

الجزائر تمثل افريقيا في مباريات كأس العالم بكرة القدم

❋ ١١ فريقا يضمن لنفسه اللعب في مباريات كأس العالم ❋

● الجزائر — نجح منتخب الجزائر القومي لكرة القدم في الوصول الى الدور النهائي لمباريات كأس العالم التي ستجري في السنة القادمة في اسبانيا .

فقد تمكن الفريق الجزائري من احراز نصر آخر هذا السبت اذ هزم المنتخب النيجيري بالنتيجة ٢ — ١ .

كذلك تمكن من الوصول الى هذه المرحلة منتخب هنغاريا اثر هزمه منتخب النرويج ، هذا السبت ، بالنتيجة ٤ — ١ .

وكان الاتحاد السوفييتي قد ضاعف احتمالات وصوله الى الدور النهائي للمباريات واصبح هذا الامر شبه مؤكد بعد فوزه على تشيكوسلوفاكيا (٢ — صفر) .

هذا وكان المنتخب الاسرائيلي قد خرج من مباريات كاس العالم اثر هزائمه المتكررة . ولم يفده الفوز الاخير (الاربعاء الماضي) على منتخب البرتغال بالنتيجة ٤ — ١ .

ويذكر ان المنتخبات التي ضمنت حتى الان اشتراكها في الدور النهائي لمباريات كاس العالم هي : الارجنتين (بطل العالم) ، اسبانيا (المضيف) ، المانيا الاتحادية ، بلجيكا ، بولونيا ، البرازيل ، بيرو ، تشيلي ، هنغاريا والجزائر .

فوز آخر لعيلبون في الكرة الطائرة

● عيلبون — من سامر صليح — حقق فريق أبناء عيلبون نصرا آخر على طريقه المظفر في دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة ففاز هذا السبت بالنتيجة (٣ — صفر) على فريق هبوعيل صفد وذلك في المباراة التي جرت على ملعب عيلبون بحضور المئات من الاهالي .

وقد سيطر لاعبو عيلبون منذ بداية المباراة على اللعب فكسبوا الشوطين الاول (١٥ — ٦) والثاني (١٥ — ٩) . ولكنهم في الشوط الثالث تعرضوا لهجوم مكثف من فريق صفد ووصلت النتيجة الى (١١ — ٤) لصالح صفد . وهنا هب ابناء عيلبون فشدوا أزرهم واخذوا يحرزون النقطة تلو الاخرى حتى انتهى الشوط بالنتيجة (١٦—١٤) .

ويذكر انه لعب بدون اثنين من نجومه هما الياس معلم وعزمي زريق اللذان يدرسان في الجامعة .

على شرف مؤتمر عكا مهرجان رياضي في الكرة الطائرة

● البعنة — اقام فريقا دير الاسد والبعنة في الكرة الطائرة مهرجانا رياضيا على شرف المؤتمر السادس للحزب الشيوعي في منطقة عكا شاركت فيه فرق : الشبيبة الشيوعية في البعنة وبيت الشباب في دير الاسد وشباب مجد الكروم .

في المباراة الاولى فاز فريق البعنة على دير الاسد بجولتين مقابل لا شيء . وفي الثانية فاز فريق مجد الكروم على البعنة بالنتيجة نفسها . وهكذا فاز بكاس المؤتمر ايضا .

الابـــراج

اعتاد ابي أن ياتي ظهرا الى البيت ويحمل معه عددا من الصحف والمجلات التي تمتليء بها بيروت يتناول طعامه ، ويتوجه الى غرفته لياخذ قليلا من الراحة يعود بعدها الى عمله .

كنت في تلك الفترة اقلب الصحف والمجلات وابحث بين صفحاتها عن باب الابراج لاقرا حظي اليومي ...

آه .. نسيت ان اخبركم ان ابي يعلمني كثيرا ومرة علمني كيف اقرا الصحيفة ولكنني لم التزم بكل نصائحه . فوجئت وانا اقرا الابراج بابي يقف خلفي وصوته ياتيني هادئا .. يتحدث معي كي يخفف من ارتباكي .. يتحدث معي وهو مستغرب من عودتي لقراءة الابراج وباهتمام اكبر .

قال والدي :

كنت اظن وانت تقلب صفحات الجريدة بانك تبحث عن الزاوية العلمية او اخبار عالم السيارات التي تحبها ، ولكن خاب ظني عندما رايتك تتوقف عند باب « الابراج » الذي اعتادت بعض الصحف ان تنشره لمجرد التسلية .

وشعرت بالاسف وانت تبحث عن « برجك » باهتمام . وكأن تلك الكلمات حقائق تحذرك من خطر او تبشرك بخير فعلا .

قلت لابي :

— اذن لماذا تنشر الصحف هذه الابواب وباسماء مختلفة . ومن اين تاتي بها ؟

— يا ولدي ، هذا الباب مادة صحفية مؤلفة من الخيال ، وليس لها اي اساس من الحقيقة ، والهدف الوحيد منها هو تقديم مادة صحفية تسلي القراء قليلا .

— اسمع كثيرا ان اغلب قراء الصحف يقبلون على قراءة هذا الباب . هل يعرفون انها مادة ملفقة ، ولا تستند الى اي اساس ؟

— اجل يا بني ، ان الاغلبية من القراء تطالع تلك السطور وهي تبتسم ، او وهي تسخر . والمسالة لا تتجاوز هدف التسلية على الاطلاق ، ولو شعرت الصحف ان القراء ياخذون تلك السطور ماخذ الجد فانني اعتقد انه لن توجد صحيفة واحدة تسمح لنفسها بنشر باب الابراج .

(عن «فلسطين الثورة»)

تعازينـــا

● الى الصديق محمد حسنين واخوانه وعموم افراد العائلة بوفاة اختكم الفاضلة (ام حسين) .

● والى مصطفى احمد بلعوم واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة الجدة الفاضلة (ام احمد) .

اعضاء الحزب والشبيبة — الطيبة

● الى آل كركبي بوفاة كريم كركبي (ابو مشيل) .

اعضاء الحزب والشبيبة — شفاعمرو

● الى آل كركبي (شفاعمرو) بوفاة المرحوم كريم كركبي (ابو مشيل) . له الرحمة ولكم طول البقاء .

صليبا خميس وسميح القاسم

شكر على تعاز

شفيق سرحان واولاده واخوانه وعموم آل سرحان في مجد الكروم واصدقاؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

وفيق شفيق سرحان

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجنازة او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات التعزية او بنشر التعازي بالصحف ، راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلان تثبيت وتنفيذ وصية

تقدم للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة طلب موقع من السيد مشيل ابو نوفل والحامل هوية اسرائيلية رقم ٢٠٥٧٣١٤ يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم والده خليل ابراهيم ابو نوفل بصفته أحد الورثاء .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

مؤتمر كانكون وسيلة — بقيـــة

* خلبا : تعميق العلاقة متعددة الجوانب بين البلدان النامية وبلدان المنظومة الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، هذه العلاقة التي تقوم على اسس من نوع جديد تختلف جذريا عن العلاقة التي تبنيها الامبريالية مع هذه البلدان ، علاقة على اساس المنفعة المتبادلة ، والمساواة ، وعدم الانتقاص من الاستقلال الوطني الاقتصادي والسياسي للبلدان النامية ، وعلى اساس مساعدة هذه البلدان في بناء قاعدة التحول الاقتصادي — الاجتماعي عميق الجذور .

التسلح وتنقية الاجواء العالمية من جرائم « الحرب الباردة » . فتعزيز مبادىء الانفراج الدولي يخلق مناخا افضل لتطور البلدان النامية . ومن البديهي جدا انه لو صرفت البلدان النامية هذه الاموال الطائلة التي تحرقها ميزانيات التسلح ، والتي تفرضها الامبريالية — القواعد العسكرية ، حماية الانظمة الرجعية ، الحروب العدوانية ضد الانظمة التقدمية ، خلق مواقد الحرب وتسعير حدة التوتر في مناطق حركة التحرر الوطني ... — لو صرفت هذه الاموال على التنمية لكان لها وزنها في مجال تطور هذه البلدان . ولهذا توجد رابطة جدلية متبادلة مترابطة بين النضال ضد الامبريالية ومن اجل التعايش السلمي وبين التنمية الاقتصادية .

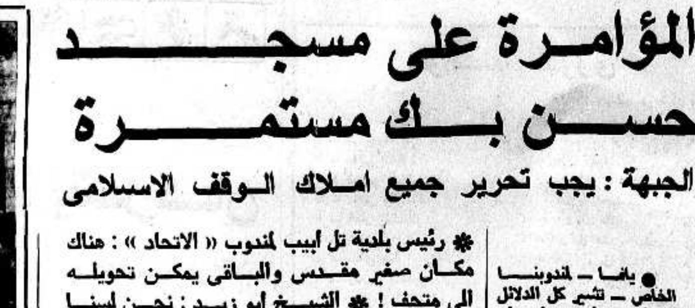
واخيرا ، فان تفحص مضمون ما تقدم يبرز اهمية وحتمية تعزيز التضامن في المسيرة الكفاحية بين بلدان حركة التحرر الوطني وحليفها في خندق الصراع — بلدان المنظومة الاشتراكية — لبناء نظام اقتصادي عالمي جديد ، وهذه قضية ليست سهلة ابدا وتحتاج الى كفاح مرير ومتواصل .

خطابان هامان للرئيسين — بقيـــة

هذه العلاقات . ونحن على ثقة بان القادة في الاتحاد السوفييتي يشاركوننا الرغبة نفسها ويسعون معنا الى الغايات نفسها . كما ان ثقتنا في نمو علاقات البلدين تزداد رسوخا لان هذه العلاقات تقوم على قاعدة متينة من التعاون الصادق النزيه . وعلى ارضية مشتركة من تطلعات وطموحات بلدينا اللذين يسعيان الى تحقيق التنمية والرخاء وينطلقان الى عالم يسوده الخير والرخاء والسلام .

ان زيارتنا هذه للاتحاد السوفييتي ستكون احد المعالم البارزة على طريق نمو وتطوير علاقات الشعبين اليمني والسوفييتي .





المؤامرة على مسجد حسن بك مستمرة

الجبهة : يجب تحرير جميع املاك الوقف الاسلامي

✱ رئيس بلدية تل ابيب لمندوب « الاتحاد » : هناك مكان صغير مقدس والباقي يمكن تحويله الى متحف ! ✱ الشيخ ابو زيد : نحن لسنا متطرفين اننا مناضلون من اجل الحق ✱

● يافا — لمندوبنا الخاص — تشير كل الدلائل والتطورات على ان السلطات الاسرائيلية ستواصل التآمر على مسجد حسن بك وانها لن تسلمه الى المسلمين ، اصحابه الشرعيين ، ولن تبادر الى ترميمه .

وقد انجلى هذا الامر بشكل واضح خلال المسرحية التي نظمها شلومو لاهط ، رئيس بلدية تل ابيب ، واعوانه يوم الجمعة الماضي . اذ دعى لاهط الى المشاركة في الصلاة الشعبية التي اقيمت لتأكيد عروبة المسجد وتمسك المسلمين فيه واستعدادهم للتصدي لمؤامرة تحويله الى متحف ومكان سياحي (وهي المؤامرة التي صادقت عليها جميع الاحزاب في بلدية تل ابيب) . فبعد انتهاء الصلاة وقف عبد كجوب ، رئيس ما يسمى بلجنة « الامناء » التي عينها وزير الداخلية، ودعا لاهط الى القاء كلمة . فجاء هذا وشكر كجوب على دعوته له . ثم قال انه ينتظر ان يجمع المسلمون بعض الاموال ويأتونه بها لكي يعمل على مساعدتهم وتدبير امكانيات معينة لترميم المسجد . وعاد بعده كجوب فدعا الناس الى التبرع : « لكي تكون لنا عين وندخل الى المسؤولين ونطالبهم بمساعدتنا على ترميم المسجد » .

وفي حديث مع مندوب « الاتحاد » كشف لاهط النقاب عن ان المقصود بالترميم ليس المسجد باكمله بل « المنطقة المقدسة منه » . وحين سأله اية منطقة تقصد اشار بيده الى غرفة المئذنة وقال : هذه المنطقة . وكم مساحتها — سأله مندوبنا . فاجاب : ستون مترا مربعا . وهنا لفت نظره الى ان المسلمين يعتبرون المسجد كله مقدسا وان الصلاة تقام في قاعة المسجد .. فاجابه لاهط — انت لا تعرف الوضع ياسيدي . انا هنا التقي يوميا بالمسلمين واعرف اكثر منك . وسأله مندوبنا : وماذا ستفعلون بالقسم الآخر اجاب : نقيم فيه متحفا عن تاريخ المدينة والمسلمين .

هذا وكان حوالي الفي شخص ، عربا ويهودا ، شاركوا في الصلاة الشعبية . واعلن الشيخ بسام ابو زيد ، امام يافا ، عن تمسك المسلمين بالمسجد وبمقدساتهم . ورد على الانباء التحريضية في الصحف وقال : نحن لسنا متطرفين . اننا مناضلون بوعي كامل ومسؤولية من اجل حقنا العادل والطبيعي . واما مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي فقال : ان المس بالمسجد يعني مسا بالالف مليون مسلم في العالم .

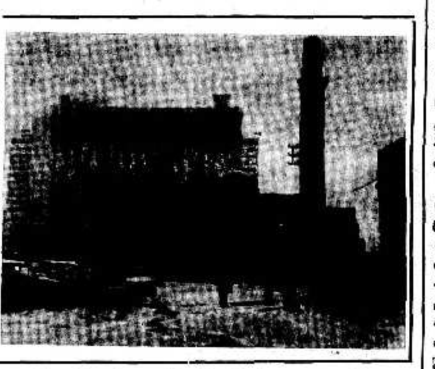
وحين تكلم لاهط قاطعه المصلون هاتفين : « الله اكبر رغم كيد المعتدين » . وفي ختام اللقاء تم جمع تبرعات بقيمة ٦٢٥ مليون ليرة (نصفا مليون منها تبرع بها المفتي ومليون آخر دفعه ابني نتان) .

وفي اليوم التالي عقد اجتماع شعبي في يافا بتنظيم فرع الحزب الشيوعي في المدينة شارك فيه عشرات المواطنين . وقد تكلم في الاجتماع الرفيق على عاشور ، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» والرفاق موشي زيسر ومصطفى سيف وحسين الصفدي فنددوا بالمؤامرة على مسجد حسن بك وطالبوا بتأليف لجنة شعبية للمحافظة على اوقاف المسلمين .

هذا واجرت لجنة الداخلية في الكنيست بحثا اوليا حول موضوع المسجد في اجتماعها امس الاثنين . وقد تكلم باسم الجبهة النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، فاكد ان المخطط الاسود لتصفية مسجد حسن بك هو مخطط غير اخلاقي يجب الغاؤه والغاء كل سياسة انتهاك المقدسات الاسلامية واعادة هذه المقدسات وكل الاوقاف الاسلامية للمسلمين .



● الشيخ بسام ابو زيد يخطب بجمهور المصلين ونظهر (في اعلى الصورة) آثار الهدم في سقف وجدران المسجد ●



● مسجد حسن بك ويظهر خلفه فندق « هيات » الفاخر ●

وفد السلطات المحلية الى المانيا الدمقراطية

● تل ابيب — غادر البلاد ، يوم الثلاثاء الماضي ، متوجها الى جمهورية المانيا الدمقراطية وفد السلطات المحلية في البلاد وذلك تلبية للدعوة التي وجهت من هناك .

ويضم الوفد كلا من : زاهي كركبي، عضو بلدية حيفا (رئيس الوفد) ونعيم شحادة، عضو مجلس كفرياسيف المحلي ومحمد بيتم ، عضو مجلس ابو سنان المحلي ونتورا بارنير ، عضو هيئة تحرير الشقيقة « زو هديرخ » وعباس حجازي ، رئيس مجلس طمرة المحلي ويارون بيكر ، من بني براك واديب ابو رحمون ، نائب رئيس بلدية الناصرة ورجا خطيب ، رئيس مجلس دير حنا المحلي وجمال عبد الهادي محاميد ، سكرتير مجلس ام الفحم المحلي وعبد اللطيف حبيب ، رئيس مجلس الطيبة المحلي والياهو عيزر ، من كريات اونو .

الاجتماع الموسع لقيادة اتحاد الطلاب الجامعيين العرب :

لتتوحد كافة الطاقات الطلابية في مواجهة العدو الاساسي والهجمة الفاشية

● الناصرة — لمندوبنا الخاص — اكد الاجتماع الموسع لقيادة اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد ، الذي عقد في الناصرة يوم السبت الماضي ، انه في الظروف الطلابية الحالية هناك ضرورة قصوى لرص صفوف الطلاب العرب وتوجيه كافة طاقاتهم ، بغض النظر عن اختلاف افكارهم وتوجههم ، الى العدو الاساسي وبالذات في المعركة الاساسية ضد الفاشية وسياسة التمييز العنصري وسلب الحقوق وتضييق الخناق .

وكان الاجتماع عقد بمبادرة سكرتارية الاتحاد عشية افتتاح السنة الدراسية الجامعية . وشارك فيه بالاضافة الى السكرتارية، لجان الطلاب العرب من جميع الجامعات ونشيطو العمل بين الطلاب الجامعيين . وقد افتتح الاجتماع الطالب جواد بولس (جامعة القدس) ، سكرتير الاتحاد ، فقدم بيانا عن وضع الحركة الطلابية ونشاطات الاتحاد في السنة الماضية مؤكدا على ان الاتحاد عمل ولا يزال مرتكزا الى ٣ خطوط عمل اساسية هي: ١) وحدة الطلاب العرب في نضالهم و ٢) مشاركة الجماهير العربية وهيئاتها الكفاحية في نضالاتها و ٣) تقدير دور القوى الدمقراطية اليهودية.

ثم تكلم الطالب محمد بركة (جامعة تل ابيب) ، رئيس الاتحاد ، فقدم بيانا رسم فيه الخطوط العريضة لعمل الاتحاد مستقبلا فاكد على اهمية وحدة الحركة الطلابية وتسخير كل الطاقات والجهود لمواجهة العدو الاساسي وخوض المعارك الاساسية .

وشارك في الاجتماع رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد فتحدث عن اهمية دور الطلاب في معارك شعبنا . ثم شرح وضع الازمة المالية لبلدية الناصرة وقال: نحن نرفض ان يتعاملوا معنا معاملة تمييز واذلال قومي .

وبعد النقاش حول البيانات واساليب العمل اقر الاجتماع اصدار بيان يتضمن : ● دعوة لجان الطلاب العرب الى استقبال الطلاب الجدد وتسهيل السبل امامهم ● تأييد موقف جامعة تل ابيب بسحب اعترافها من منظمة الطلاب العامة ، هذه المنظمة غير الدمقراطية ، ولكن التحذير في الوقت نفسه من نهج ادارات الجامعات للضغط السياسي والمالي وضرب القوى الدمقراطية والتساهل مع الفاشيين ● التوجه الى الطلاب العرب بدعوة حارة بالا يعطوا الذرائع لليمين كي يبطش بكفاح الطلاب ● تأكيد العزم على استمرار التصدي للفاشية والانظمة الادارية المعادية للدمقراطية والكفاح بوحدة صف مع الطلاب والمحاضرين الدمقراطيين اليهود ● الدعوة لعقد اجتماع عام بين الاتحاد وتنظيمات « كامبوس » الدمقراطية لوضع خطة عمل وفق المبادىء المذكورة ● التضامن مع بلدية الناصرة في كفاحها العادل من اجل المساواة ● شجب التآمر على مسجد حسن بك في يافا ● استنكار الاعتداء على مكتبة « الاسوار » في عكا ● التضامن مع الاخوة في الحركة الطلابية في المناطق المحتلة والتنسيق معهم ● تحية الى اهل الهضبة السورية المحتلة الصامدين في مواجهة الاحتلال ● التضامن مع السجناء السياسيين في المناطق المحتلة واستنكار جريمة قتل السجين فايز الطرايرة .

في حين يعاني التعليم العربي من نقص المعلمين المؤهلين :

وزارة المعارف تصلت سيف الفصل التعسفي على المعلمين المؤهلين

« التقدم » ستواصل المعركة من اجل اعادة المعلمين المفصولين الى عملهم .

● حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — قامت وزارة المعارف والثقافة ، وبدل ان تبدي اهتماما خاصا بتقليص نسبة المعلمين غير المؤهلين الكبيرة في الوسط العربي ، بفصل المعلمين احمد خالد دياب ومحمود لطفي ابو هلال ومواطف يونس ويسرى بدران عن العمل . وجميع هؤلاء معلمون مؤهلون كانوا يعملون في مدارس المثلث وقد تلقوا اوامر الفصل في نهاية العام الدراسي المنصرم . وجاء هذا الفصل لاسباب سلطوية تصفية حيث جرى اخذ توقيع هؤلاء المعلمين المؤهلين .

وتوجه المعلمون الاربعة بشكواهم الى عدد من الاوساط المسؤولة الا ان ايا من هؤلاء لم يحرك ساكنا . وعندها توجهوا الى كتلة « التقدم » التي باشرت بالاتصالات من اجل حل مشكلتهم . وبعد سلسلة من الاتصالات والتوجهات التي اجرتها مركزة الكتلة المربية تسيبورا شاروني مع نائب مدير دائرة الثقافة والتعليم للعرب ، المدعو مار غولين ، وعدها هذا باعادة المعلم احمد خالد دياب الى عمله . ولكنها عندما توجهت اليه مجددا بطلب اعادة المعلمين الثلاثة الاخرين الى عملهم اجابها مارغولين بانه يرفض اجراء اي حوار معها حول الموضوع قبل ان يأخذ امرا بذلك من الجهات العليا . وقد افهمته شاروني انها تتحدث معه بصفتها ممثلة جمهور المعلمين وعضو مركز نقابة المعلمين وعضو لجنة النقابة المهنية المركزية وان وظيفته الحتم عليه ان يتجاوب معها وان يلبي طلباتها .

هذا وقد استنكرت المربية تسيبورا شاروني ، في حديث مع مراسل « الاتحاد » ، هذا التصرف الصادر عن موظف مسؤول واعلنت بان كتلة

تأييد يهودي عربي شعبي — بقية

واطلعهم على الوضع ودعاهم الى استمرار كفاحهم جنبا الى جنب مع ادارة البلدية مؤكدا ان مصلحتهما واحدة .

هذا وتتجند جماهيرنا العربية في مختلف انحاء البلاد لدعم بلدية الناصرة في كفاحها الذي هو في مصلحة الناصرة والجماهير العربية عموما في البلاد . فخلال ايام الاضراب الماضية قام رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية بالاعراب عن تضامنهم وتأييدهم لاضراب الناصرة بمختلف الاشكال : زيارات تضامنية وبرقيات واتصالات تلفونية . وشارك رؤساء المجالس المحلية القريبة من الناصرة في الاجتماع الشعبي . كما اعلن عدد من المجالس المحلية استعدادها لاعلان اضرابات مماثلة لاضراب الناصرة حيث انها جميعا تعاني من ازمة مالية ومن توجه عنصري في الميزانيات وسائر الاجراءات الادارية من الوزارة . وكان رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، السيد ابراهيم نمر حسين ، ابرق الى وزير الداخلية مؤيدا بلدية الناصرة في معركتها .

كما يلقى كفاح البلدية تأييدا ودعما من القوى الدمقراطية اليهودية . وتجلى هذا التأييد في الرسائل وبرقيات وزيارات التضامن التي قام بها عدد من الكتاب والشعراء والصحفيين والشخصيات الدمقراطية المعروفة للناصرة .

● وسخ السياسة

من جهة اخرى بدأت آثار الاضراب تظهر في شوارع الناصرة حيث تنمو اكوام الزبالة على جوانبها . وقد وضعت فوق هذه الاكوام لافتات تقول: « النظافة من الايمان والوسخ من سياسة كينغ » و « شعب الناصرة نظيف ولكن سياسة التمييز هي الوسخة » ..

وبالمناسبة ، يواصل ارباب هذه السياسة ، حملة التحريض القذرة على بلدية الناصرة مستخدمين كل وسائل الرياء والكذب ويزورون الحقائق والارقام جهارا .. ومن ضمن تلك الاكاذيب القول ان ديون المواطنين من الضرائب البلدية تبلغ ٦٠ مليون ليرة . وان سبب الازمة هو الادارة الفاشلة والى غير ذلك من الاكاذيب المفضوحة .

وقد ردت جبهة الناصرة على الادعاء الاول في بيانها المذكور آنفا وتبين من ردها ان ادارة بلدية الناصرة الجبهوية نجحت طول الوقت في ان تجمع من الضرائب اكثر من المعدل العام في الدولة (حوالي ٦٥٪) . فهي جمعت في السنة الماضية ٨٠٪ من الضرائب و ٨٨٪ من ثمن المياه . وهذه السنة ، مع انه لم يمض سوى خمسة اشهر من السنة المالية ، فقد بلغ ما جمعته حتى الآن ٦١٪ من مجموع الضرائب لطول السنة .

كما اصدرت البلدية بيانا صباح امس ردت فيه على تصريحات يسرائيل كينغ ، حاكم اللواء ، وبنيامين غور اريه ، « الوصي » على شؤون العرب في مكتب رئيس الحكومة ، واكاذيبهما امام التلفزيون الاسرائيلي (ليلة الاحد) . وجاء في البيان : ان حقائق بلدية الناصرة اقوى من اكاذيب كينغ وغور اريه . لقد تكلما كثيرا . لكنهما لم يردا على الاسئلة الاساسية التي نسألها في الناصرة وهي : « ان عدد سكان الناصرة العربية ٥٠ الف نسمة، ولكن ميزانية بلدية الناصرة تساوي فقط نصف ميزانية نتسيرت عيليت اليهودية التي لايتجاوز عدد سكانها ١٨ الف نسمة . ايسمى هذا تمييزا عنصريا ام لا ؟ ان حصة المواطن العربي عموما في البلاد من ميزانيات السلطات المحلية يساوي ١٥ الف ليرة والمواطن اليهودي ٦٠ الفا فهل هذا تمييز ام لا ؟ لم لماذا يرفض كينغ الموافقة على ميزانية تعبيد الشارع الرئيسي في الناصرة ؟ لماذا يرفض كينغ ان تكون للناصرة سيارات لجمع النفايات حسب المعدل العام في اسرائيل (سيارة لكل خمسة آلاف مواطن) مما يضطر البلدية الى العمل بالسيارات الاربع القديمة التي تملكها ؟ لماذا يحرض كينغ ويدعي بان البلدية اتخذت ميزانية لشراء سيارة لرئاسة البلدية بينما هو يعرف ان البلدية اشترت بهذه الميزانية سيارة لعمال الكهرباء في البلدية ؟!

ومن جهة اخرى اصدرت لجنة اضراب مستخدمي البلدية بيانا الى المواطنين فندت فيه الادعاء بان اسباب الاضراب سياسية . واكدت فيه انها تؤيد البلدية في كفاحها من اجل المساواة .



الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

عصبة حقوق الانسان والمواطن :

ليلغ قانون تمير الارهابي !!

● تل ابيب — خاص بـ «الاتحاد» : اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، في اواخر الاسبوع الماضي، بيانا الى الصحف طالبت فيه بالغاء « قانون تمير » الارهابي الذي يجري تطبيقه حاليا ضد عدد من المواطنين العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة .

واكدت العصبة ان هذا القانون الارهابي ، المموه بستار « مكافحة الارهاب » ، هو قانون معاد للدمقراطية ويجب عدم التخلي عن الكفاح المثابر من اجل الغائه .

كما طالبت العصبة ، في بيانها المذكور ، بالغاء اوامر الاقامة الاجبارية التي جددت مؤخرا ضد تسعة مواطنين عرب من الجليل والمثلث .

● محاكمة ٣ مواطنين من عكا ●

هذا ولا تزال طاحونة هذا القانون الارهابي مستمرة في الدوران بشكل مثير للقلق . الامر الذي يضيء الضوء الاحمر امام الجماهير العربية كافة والقوى الدمقراطية اليهودية التي تؤيد الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني واولها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن آخر « ضحايا » هذا القانون ثلاثة شبان من عكا هم ميسرة السيد (المفروض عليه الاقامة الاجبارية في بلدته) وعصام حجازي ومنتصر زريق، وقد قدموا للاتهام للمحاكمة ، يوم الجمعة الماضي ، بحجة توزيع منشور في الذكرى الخامسة ليوم الارض (آذار ١٩٨١) . وتأجلت المحاكمة ، بطلب من محامي الدفاع ، الى يوم ٣٠ تشرين الثاني القادم .

تعاون — بقية

« الثا » في اسدود بالاضافة الى مركز معلومات حربي يدير السفينة في حالة القتال .

بقي القول ان مثل هذه السفينة تكلف دافع الضريبة اكثر من ٣٠ مليون دولار .

شعب الارض المحتلة ينتفض — بقية

بير زيت امس الاثنين . واخذت تطلق الرصاص فوق رؤوس الطلاب المتجمهرين امام مبنى الجامعة وقذفت المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل الدموع بهدف تفريقهم . وكان طلاب جامعة بير زيت قد ازمعوا على عقد اجتماع احتجاجي يوم الاحد ١—١١ عشية ذكرى وعد بلفور (٢—١١—١٩١٧) الا ان قوات الاحتلال منعت الطلاب من الوصول الى الجامعة فتوجهوا الى رام الله والبيرة وشاركوا في المظاهرات هناك .

وقابلت قوات الاحتلال هذه الانتفاضة الشعبية بسلسلة من اجراءات حظر التجول وتعزيز الدوريات العسكرية واطلاق الرصاص والاعتقالات الجماعية .

واصدر التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بيانا بمناسبة ذكرى وعد بلفور جاء فيه : « لتكن ذكرى وعد بلفور المشؤوم نقطة انطلاق جديدة للنضال ضد المحتلين الصهاينة » .. وجاء ايضا رفض قاطع لخطط كامب ديفيد : « ان شعبنا من خلال معاناته اليومية وتأثره المباشر بنتائج هذه الخطة ، لا يرى منها غير اقامة المزيد من المستوطنات الصهيونية وغير المزيد من سلب الاراضي العربية ومن طرد ابناء شعبنا من بيوتهم كما في الخليل ، وتصعيد ممارسات القمع والتضييق على القوى الوطنية وعلى رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية وجموع شعبنا خارج السجون وداخلها ، وغير المزيد من محاولات فرض الامر الواقع الاحتلالي واقامة القيادة البديلة وتنظيم العملاء المفضوحين في ما يسمى بروابط القرى وتدريبهم على السلاح وتحريضهم على ارتكاب الجرائم ضد الوطنيين ، وتطول سلسلة الجرائم والممارسات الصهيونية ضد شعبنا وضد حقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف » .

سطران وما بينهما — بقية

نقوم بدور مؤثر وان نسهم » في هذا الاطار ..

بالطبع ، ومن اجل هذا «الاطار» ، يكون من الضروري انتهاج « الدبلوماسية الهادئة » اي في ما وراء تساقط القنابل على الشعب المعارض او انفجار الالغام تحت اسرة القادة الوطنيين المعارضين .

ومع ذلك فاننا نعتقد انه بعد هذا التصريح الامريكي ، الصادر من اعلى مصدر امريكي ، لا يبقى في « الدبلوماسية الهادئة » الامريكية اي سر . فقبيل سفر انور السادات الى اسرائيل ، في نوفمبر ١٩٧٧ ، نشرت « واشنطن بوست » نفسها « معلومات » عن قوة اسرائيل النووية الهائلة التي لا يبقى للعرب امامها سوى الطريق الذي سار عليه انور السادات .

صدفة ان «نسي» ريغن توجيه اي طلب الى حكام اسرائيل حتى يتحقق السلام بينها وبين جيرانها ؟ اليس من الفظاظة الاستعمارية الجامحة ، بعد هذا « العمر الطويل » ، ان يعرض ريغن حقيقة الخلاف كما لو انه بسبب « رفض الجيران العرب الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود » ؟ واسرائيل ؟ ماذا فعلت في هذه الاثناء وماذا تفعل ؟ وما هو موقفها من حق شعب اصيل في فلسطين ، هو الشعب العربي الفلسطيني ، في الوجود ؟ لماذا يرفض ريغن الدخول في « التفاصيل » ؟ القضية ليست مجرد تفاصيل بل قرارات متكررة للامم المتحدة تعترف اكثرية دول العالم الساحقة بعدالتها.. هل ، بعد انور السادات ومصيره ، من الممكن ان ينجر اي وطني مخلص واي محب حقا للسلام وراء اساطير « الدبلوماسية الهادئة » التي لا يمكن

وهل ، يا « عرب امريكا » ، كان تشبيهها الا بالجورة التي لا قعر لها ؟

مائير — بقية

على جدول اعمال اولى جلسات الدورة . وتتعلق هذه المطالب بجملة من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية المستجدة على ساحة البلاد والمنطقة . (سننشر تفاصيل عن جلسة الافتتاح والنص الكامل لخطاب مائير فلنر في العدد القادم) .

قانون جديد للاسراع في « تطيير » الارض من أصحابها العرب :

قانون « عائدات التحسين » على البناء

● كفر ياسيف — لمراسلنا — بدأت دائرة التنظيم والبناء في الجليل المركزي في تنفيذ القانون المسمى « عائدات التحسين » الخاص باراضي البناء . وهو قانون يستهدف تصفية امكانيات البناء الخاص لدى المواطنين العرب ، و « تطيير » ما تبقى بايديهم من ارض . فبموجب هذا القانون لا يستطيع الراغب في اقامة مسكن له ولعائلته على قسيمة ارض يمتلكها ان يحصل على رخصة بذلك الا اذا دفع مئات الوف الليرات « كعائدات تحسين » . وتتم العملية كما يلي :

أولا : يجري تقدير قيمة القسيمة حاليا وقيمتها عندما كانت خارج مسطح البناء في القرية المعينة . وعلى المتقدم بطلب ترخيص للبناء عليها ان يدفع نصف الفرق بين قيمتها السابقة (عندما كانت ارضا زراعية) وبين قيمتها الحالية (بعد ان صارت ارضا للبناء) . ومعروف للجميع ان هذا الفرق كبير جدا ! في بعض القرى يقدر دونم الارض الزراعية بمئة الف ليرة مثلا ، بينما دونم ارض العمار يقدر بمليون ليرة او اكثر . فاذا كانت القسيمة دونما فهذا يعني ان عائدات التحسين تبلغ ٤٥٠ الف ليرة) .

ثانيا : حتى السنة الاخيرة كان مسموحا ببناء طابقين فقط في معظم القرى العربية . والآن تسمح دائرة التنظيم في بناء ثلاثة طوابق . وهذا معناه انه جرى تحسين على الارض نفسها . وعلى صاحب الارض طالب رخصة البناء لطابق ثالث ان يدفع نصف الفرق بين سعر الارض عندما كان مسموحا ببناء طابقين فقط عليها وبين سعرها الذي تحسن بعد ان صار مسموحا ببناء ثلاثة طوابق عليها .

ثالثا : حتى الفترة الاخيرة كان الحد الاعلى لمساحة الدار المسموح بنائها في القرى هو مئة وثمانون مترا مربعا . والآن اذا طلب مواطن ترخيصا لبناء دار اكثر من هذا الحد فان دائرة التنظيم تبحث مخمنا لتقدير التحسين الناشيء عن توسيع المساحة . وعلى طالب الترخيص ان يدفع نصف الفرق الناشيء عن التحسين الناشيء عن توسيع المساحة المسموح بنائها (التي تزيد على الـ ١٨٠ مترا مربعا) .

والايضاح علينا ان نضيف :

١ — ان هذا القانون التصفوي يسري ببنده الاول على القرى التي ليس لديها خارطة هيكلية معلنة قبل ١٩٧٩ . وعلى ذلك فهو يصيب بمصائبه كل القرى العربية تقريبا . وعليه فاننا نفهم اليوم لماذا اخرت وزارة الداخلية ودوائر تنظيمها اقرار خرائط هيكلية لقرانا العربية طيلة ثلاثين سنة ونيف . اما القرى التي صار لديها خرائط هيكلية مقترحة خلال السنتين — الثلاث الاخيرة فان هذا البند يصيب كل المناطق الجديدة التي اضيفت الى مسطح البناء المصادق عليه قبل عشرين سنة .

٢ — اما البندان الثاني والثالث من هذا القانون فيصيبان بمصائبهما جميع القرى والمدن العربية .

ان تنفيذ هذا القانون الجديد ينزل بالمواطنين العرب ضربة ساحقة : اولا لانه يصفي امكانيات البناء الخاص على اراضيهم الخاصة . (وهذا بالنسبة للذين اوضاعهم المادية متوسطة وما دون) . وثانيا لانه يفقر الذين فوق الوسط (اذ يجبرهم على دفع مئات الوف الليرات « كعائدات تحسين ») .

والنتيجة ان يبيع المواطنون العرب الارض والبناء ويقعوا للمقاسالة بايدي الشركات وسماسرتها .

ولهذا كله لا يستطيع المواطنون العرب ولا سلطاتهم المحلية السكوت ازاء تنفيذ هذا القانون التصفوي الظالم .

✱ ضد الحلف الاستراتيجي الاسرائيلي — الامريكي العدواني ،
✱ من اجل السلام العادل وحقوق العاملين والمساواة في الحقوق للمواطنين العرب ،
✱ من اجل زيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية القبلة ،

تحت هذه الشعارات ووسط الاهازيج الحماسية وايقاع طبول فرقة الشبيبة الشيوعية وباشتراك رؤساء واعضاء سلطات محلية وشخصيات شعبية يفتتح :

المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا (٦ و ١٩٨١/١١/٧)

يوم الجمعة ٨١/١١/٦ الساعة ٦٫٣٠ مساء في قاعة سينما « غان عيدن » بعكا .

برنامج الافتتاح :

- تمر مرقس — كلمة الافتتاح .
- جمال موسى — كلمة لجنة المنطقة .
- مائير فلنر — تحية اللجنة المركزية للحزب .
- زياد موسى — تحية منطقة الشبيبة الشيوعية .
- عفيف كيال — تحية الجبهة الدمقراطية .
- نجيبة غطاس — تحية النساء الدمقراطيات .
- شعراء الشعب — سميح القاسم وحنا ابراهيم ونزيه حسون ومفيد قويقس .

يواصل المؤتمر جلساته في الرامة يوم السبت ٨١/١١/٧

✱ عاش السلام والحرية والاشتراكية ،
✱ عاش الاتحاد السوفييتي .

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة منطقة عكا ●

المحتلون — بقية

القائم باعمال رئيس بلدية الخليل وحذره من تكرار اعمال المقاومة الفلسطينية وحمله مسؤولية ما يجري في الخليل وكانما مصطفى النتشة يجب ان يكون مسؤولا عن امن الاحتلال والمحتلين ! وبالمقابل طالب النتشة بالغاء حظر التجول عن المدينة .

هذا ، وكان النائب مائير فلنر قد طالب امس الاثنين في طلب مستعجل الى رئاسة الكنيست بان تدرج على جدول اعمالها احداث الخليل وممارسات المحتلين الانتقامية وطالب باخراج مستوطني غوش ايمونيم من الخليل لان مجرد وجودهم هناك يعتبر استفزازا لاهالي المدينة .